



كلية التجارة
جامعة طنطا



مجلة البحوث المحاسبية

<https://com.tanta.edu.eg/abj-journals.aspx>



أثر تطبيق معيار *IFRS18* على تحسين جودة التقارير المالية بالقطاع المصرفي المصري (دراسة اختبارية)

هشام زكريا محمد حسن

مدرس، قسم المحاسبة، المعهد العالي للعلوم الإدارية، بجانكيس البحيرة، مصر

تاريخ النشر الإلكتروني: سبتمبر 2025

للتأصيل المرجعي: حسن، هشام زكريا محمد (2025). " أثر تطبيق معيار *IFRS18* على تحسين جودة التقارير المالية بالقطاع المصرفي المصري (دراسة اختبارية)"

، مجلة البحوث المحاسبية ، 12 (3)، 492-538
المعرف الرقمي: 10.21608/abj.2025.447648

أثر تطبيق معيار *IFRS18* على تحسين جودة التقارير المالية بالقطاع المصرفي المصري (دراسة اختبارية)

هشام زكريا محمد حسن

مدرس، قسم المحاسبة، المعهد العالى للعلوم الإدارية، بجانكيس البحيرة، مصر

تاريخ المقال

تم استلامه في 26 مايو 2025، وتم قبوله في 26 يونيو 2025، هو متاح على الإنترنت سبتمبر 2025

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أثر تطبيق معيار *IFRS18*؛ على تحسين جودة التقارير المالية في القطاع المصرفي المصري. وقد تناول البحث تحليل العلاقة بين تطبيق المعيار الجديد وبين تحقيق الاستقرار المالي، وتعزيز شفافية المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية، ودعم كفاءة التقارير المالية للمؤسسات المصرفية. واعتمدت الدراسة على تحليل البيانات المالية الفعلية المدرجة في التقارير المالية لعدد (37) بنكاً مصرياً مقيد بالبورصة المصرية خلال الفترة (2022-2024)؛ بأجمالي (111) مشاهدة. وتشير النتائج إلى وجود علاقات طردية معنوية بين تطبيق *IFRS18* وجميع متغيرات الدراسة كالمتغير المستقل المحدد في إرشادات *IFRS18*، والمتغيرات التابعة كمؤشرات كل من الاستقرار المالي، وشفافية المعلومات والإفصاح، وكفاءة التقرير المالية. والتي ترتب عليها تحسين جودة التقارير المالية وما تتضمنه من معلومات محاسبية أعدت وفق *IFRS18* عند مقارنتها بمثلتها التي أعدت وفق *IAS1*، هذ من خلال ما انعكس إيجابياً عند تطبيق *IFRS18* من رفع مستوى كفاية رأس المال، جودة الأصول، جودة الربحية، شفافية الإفصاح وحوكمة المعلومات، بالإضافة إلى تحسين الكفاءة التشغيلية والمالية للبنوك. أوصت الدراسة بأهمية الاستعداد المبكر لتطبيق المعيار من خلال تحديث الأنظمة المحاسبية؛ وتأهيل الكوادر المالية لضمان تحقيق الفوائد المرجوة من *IFRS18*، وتحقيق استقرار مالي ومحاسبي أفضل.

الكلمات المفتاحية معيار *IFRS18*؛ تحسين التقارير المالية؛ القطاع المصرفي المصري

1. الإطار المنهجي للبحث

1.1 المقدمة

المعيار محاسبي لا يمثل قانون بقدر ما يمثل توجيه للمعالجة المحاسبية لموضوع أو قضية محاسبية؛ إذ يتطلب بيان كيفية التعامل معها من حيث الاعتراف أو القياس أو العرض والإفصاح وما ينعكس بدوره على توفير معلومات محاسبية ومعلومات غير محاسبية؛ يتحقق في جوانبها الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تعتبر بدورها مؤشر تقييم جودة المعلومات المدرجة بالتقارير المالية؛ وتؤثر على عملية دعم واتخاذ القرار، وبالنظر إلى ما قام به مجلس معايير المحاسبة الدولي IASB/IFES من الانتهاء من إصدار معيار IFRS18 "عرض وإفصاح القوائم المالية" في 9 ابريل 2024 ليحل محل معيار IAS1 "عرض القوائم المالية"، والذي من المتوقع بدء تنفيذه في 1 يناير 2027 (IFRS,2024)، مع إمكانية التطبيق المبكر له ليقوم بالتغلب على أوجه القصور التي طالت الأخير (أي معيار IAS1)؛ وتحديدًا عند التطبيق بالقطاع المصرفي المصري.

إذ يمثل القطاع المصرفي أحد الدعائم الأساسية لاقتصاد أي دولة؛ من خلال ما يقدمه من خدمات والآليات تعمل في تحقيق ترشيد لقرارات الاستثمار؛ والمفاضلة بين الخدمات من حيث العديد من الجوانب كالسرعة والتكلفة والجودة والتميز وغيرها، ومن ثم فإنه قبل البدء في تطبيق وتنفيذ المعيار، يجب ان تقوم كل من الجهات الأكاديمية والمهنية بوضع تصورات متعددة من تنفيذ وتطبيق المعيار في المؤسسات والكيانات المصرفية؛ لبيان ما يمكن ان يطرأ مستقبلاً من تنفيذه على كل من المستويات التي تمثل نقاط القوة (مزايا التطبيق للمعيار IFRS18)، ونقاط الضعف (تحديات التطبيق للمعيار IFRS18)، مع التعرف على مدى الجاهزية المطلوبة من تلك المؤسسات للتعامل به.

2.1 مشكلة البحث

تتمثل في تأثر التقارير المالية بالعديد من المتغيرات والعوامل التي تجتمع معا في صعوبة تقييم الأداء المالي والأداء غير المالي، وتحديدًا في القطاع المصرفي، والذي يعتمد بدرجة عالية على المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية التي تمكن المستثمرين والمستخدمين بمختلف فئاتهم على اختيار القرار الصحيح والسليم بالاستثمار، انه وعلى الرغم من السعي المستمر إلى مدى معايير التقرير المالي الدولي؛ إلى العمل على ان تحقق التقارير المالية لجودة المعلومات المحاسبية، فانه لايزال ينظر إلى تلك المعايير بانه قيد التوافق مع المتغيرات والعوامل المؤثرة على التقارير المالية، ومنها المعيار الدولي لإعداد التقرير المالي IFRS18 العرض والإفصاح في القوائم المالية"، لذا فانه يمكن تناول دراسة توافقية مع المعلومات المحاسبية قبل تطبيق IFRS18، وفي ظل تطبيقه لتحديد جوانب الاختلاف والاتفاق التي ساهمت في تحسين جودة التقارير المالية بالقطاع المصرفي المصري.

- ولكي يتسنى إيضاح المشكلة فإنه يمكن عرضها من خلال التساؤلات التالية
- هل ما تناوله IFRS18 من متطلبات للعرض والإفصاح للقوائم المالية قادر على تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي وغير المالي؟
- هل تتوافر بالمؤسسات المالية بالقطاع المصرفي الجهازية والقدرة على تطبيق IFRS18 دون التأثير على القرار الاستثماري والائتماني والتمويلي المستقبلي؟
- هل يمكن تكرار سيناريوهات الانهيارات المالية التي لحقت ما بعد تطبيق المعايير المحاسبية في الفترات السابقة تطبيق IFRS18؟

3.1 الدراسات والآراء العلمية السابقة

نظرا لحدائث الموضوع، فلا يتوافر في الدوريات العلمية العربية إلا كتابات محدودة لتناول مدى توافق النظم المحاسبية مع تطبيق معيار IFRS18، وتحديدًا بالقطاع المصرفي؛ والذي ينظر له بأنه يتأثر بدرجة كبيرة بمستوى جودة المعلومات المحاسبية. لذا فإنه تم تصنيف الدراسات والآراء العلمية إلى ثلاثة محاور على النحو التالي

المحور الأول: الآراء العلمية التي تناولت دور IFRS18 في تحسين جودة التقارير المالية

تناولت (احمد، 2024) ان الإفصاح المحاسبي بموجب IFRS18 يعمل على تحسين جودة عملية الإفصاح عن تغييرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل، إذ هدفت الدراسة من خلال التطبيق على شركات الأدوية التي تعتمد في تعاملاتها على الاعتماد على قيم مالية تتأثر بالتغيرات التي تطرأ على سعر الصرف، الامر الذي توصلت معه الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها ان ما يحققه IFRS18 ينعكس على جودة التقارير المالية وتحديدًا عند ترجمة العناصر القوائم المالية.

تناول (نور، 2024) بيان أثر تطبيق IFRS18 العرض والإفصاح؛ في القوائم المالية على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرة وطبيعة IFRS18 بالتطبيق على مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية؛ في ان يوفر المعلومات المالية وغير المالية ذات التأثير على المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها بالقوائم المالية، وقد توصلت الدراسة إلى ان ما تضمنه IFRS18 من متطلبات وبنود يعد ضرورة حتمية مناسبة لاحتياجات المستخدمين بصفة عامة؛ والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بصفة خاصة، إذ اصبح الامر بمثابة توحيد الجهود الإضافية للإفصاح بقائمة واحدة لا تتطلب الجهود الإضافية السابقة.

تناولت (الجنيدى، 2024) دراسة تحليلية للمعيار IFRS18 العرض والإفصاح في القوائم المالية، والذي سوف يحل محل IAS1 لعرض القوائم المالية، وذلك من أجل تحسين القوائم المالية؛ من حيث العرض والإفصاح؛ والربط ما بينها وبين تقييم الأداء الحالي والمستقبلي، وقد هدفت الدراسة إلى بيان العناصر والمحددات التي تتضمنها IFRS18؛ من أجل توضيح كيفية العمل بمتطلبات المعيار الجديد، وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة بدء المؤسسات عبر المديرين الماليين والتنفيذيين؛ والاستعداد المبكر للتعامل مع ما يتضمنه من فوائد تنعكس على أنظمة اعداد التقارير المالية.

تناولت (فؤاد، 2024) دور IFRS18 في تحسين الشفافية والإفصاح المحاسبي؛ وجودة التقارير المالية، إذ هدفت الدراسة إلى بيان دور المعيار في تحقيق جودة التقارير المالية؛ مع وضوح وفهم مدى إمكانية التطبيق في بيئة الأعمال المصرية، وبيان كيف يساهم IFRS18 في توفير الشفافية للتقارير المالية، وقد توصلت الدراسة إلى ان التطبيق الفعلي IFRS18 يقدم رؤية جديدة تؤدي إلى تحسين التقارير المالية؛ في بيان الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؛ وتحديدًا كل من الدقة والموثوقية للمعلومات الموفرة لمستخدمي المعلومات.

المحور الثاني: الآراء العلمية التي تناولت متطلبات القطاع المصرفي لتحسين جودة التقارير المالية

تناولت (Fitriana et al., 2024) إعادة النظر في العوامل التي تؤثر على الاحتيال في القوائم المالية؛ من خلال عينة على المؤسسات المصرفية المدرجة بالبورصة الاندونيسية، وقد هدفت الدراسة لتعريف على العلاقة بين جودة القوائم المالية وبين الاحتيال بالمعلومات المحاسبية؛ حتى في ظل قيام الإدارة باتخاذ الإجراءات التي من شأنها الاستفادة من تلك الأوضاع الاحتيالية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج؛ أبرزها ان المعايير المحاسبية تساهم في تحقيق جودة القوائم المالية؛ من خلال انها تقوم بتخفيض الضغط الخارجي على اللجوء إلى الاحتيال والتلاعب بالمعلومات المحاسبية، وهذا في ضوء دعم المعايير المحاسبية لتحقيق متطلبات الحوكمة لتلك المعلومات.

تناولت الدراسة (Mi et al. 2024) قوة السوق المصرفية؛ وجودة التقارير المالية؛ من خلال بيان تأثير القطاع المصرفي على الاقتصاد الحقيقي، وما تتضمنه القوائم المالية من معلومات محاسبية لها القدرة في دعم الاقتصاد المصرفي؛ وما يتبعه كإحدى القوة الداعمة للاقتصاد، إذ ان مستخدمي المعلومات المحاسبية كالمقرضين والمقترضين المصرفيين يواجهون قوة سوقية متزايدة من خلال تنفيذ ممارسات مختلفة لإدارة الأرباح المصرفية؛ والتأثير على قوى السوق، وقد توصلت الدراسة إلى ان قلة الدراسات الخاصة بكيفية استجابة البنوك للتغيرات؛ في هيكل سوق البنوك؛ وذلك نتيجة ان البنوك تقدم تقارير مالية اقل تحفظًا ماليًا، ويرجع إلى ان المعلومات المحاسبية المتوفرة يتم اعدادها بشكل غير ملائم.

كما تناول (McKinsey & Company, 2023) ان التحول الكبير في الخدمات المصرفية تطلب ضرورة الحاجة إلى تعديل الآليات اعداد التقارير المالية بصورة كبيرة، إذا ان التحول من الخدمات التقليدية إلى الخدمات غير التقليدية المبنية على التحول الرقمي؛ أدى إلى ضرورة ان تتغير معها بنود وعناصر التقارير المالية؛ لتصبح أكثر شفافية؛ وإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمعلومات غير المحاسبية؛ وتحديدًا بالقطاع المصرفي الذي يمثل محور داعم للاقتصاد الرسمي بدرجة كبيرة من الأهمية، وقد أوصى أصحاب هذا الرأي إلى التركيز على النتائج؛ والتي تعد وفقا لمتطلبات المعايير المحاسبية كأداة لتقييم الذاتي للمخاطر؛ وليس العملية ذاتها فقط.

المحور الثالث: الآراء العلمية التي تناولت تقييم تطبيق IFRS18 بالقطاع المصرفي

تناولت (عمران، 2024) تطوير أنظمة أنشطة المراجعة الداخلية لتقييم الإجراءات التي تتبناها الإدارة لتحديد معاملات الخسارة الائتمانية المحتملة، واثرها على الحد من الممارسات المرتبطة بإدارة الأرباح من خلال استخدام خسائر القروض، اعتمدت الدراسة على اجراء دراسة تحليلية على 98 مفردة من بنوك متعددة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ منها ان التقارير المالية في ظل عدم توافر الية واضحة لبيان الإفصاح وفقا للمتطلبات المؤثرة على مستخدمي المعلومات المحاسبية؛ قد تزيد من ان تكون إدارة الأرباح في حد ذاته اداة لانهييار البنك ذاته، وبالتالي ضرورة تطوير كل من بيان المركز المالي والدخل ليصبح كل منهم اداة للشفافية والمقارنة.

تناول (EY,2024) التغيرات التقرير المالي الإداري التي شهدها IFRS18 وفق المتطلبات؛ التي طالبت بان يتم تحديد متطلبات العرض والإفصاح للقوائم المالية؛ من اجل ان تعكس الصورة الأمثل التي يعتمد عليها في تقييم الأداء المالي التشغيلي والمستقبلي؛ لتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية؛ من اجل المقارنة للبيانات المالية واتخاذ القرارات الائتمانية والاستثمارية والتشغيلية في ضوءها، وقد أوصى هذا الرأي ان بإحلال IFRS18 محل IAS1 سيكون داعم للقرارات المختلفة والمتنوعة من خلال اعداد قوائم المالية تراعي في مضمونها الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كالملائمة والتوقيت بما يحقق الشفافية.

تناول (Deloitte,2024) ما تتضمنه تعديل IAS1 قرار مجلس معايير IASB/IFRS ليتضمن عدة من المقترحات التي قدمت من خلال IFRS18 والمزمع تطبيقه فعليا في 1 يناير 2027، ليقدّم التحليل الملائم للمصروفات التشغيلية؛ من حيث طبيعتها ووظيفتها؛ عبر ما يسمى بالعرض المختلط (أو 'mixed presentation')، وكذلك يقدم التمييز بين الشركات الزميلة المتكاملة والمشاريع المشتركة والشركات الزميلة غير المتكاملة، بالإضافة إلى التعامل مع البنود غير العادية وتفسيرها وشرحها (أي الدخل والمصروفات ذات القيمة

التنبؤية المحدودة ببيان واحد)، وبالتالي فإنه ينظر إلى IFRS18 بأنه جاء ليضيف للقوائم المالية الجودة المطالب بها؛ وفقا للعديد من الانتقادات والمقترحات؛ وبرزها ان تعطي لها للمعلومات المحاسبية القدرة على التنبؤ والتوقع لفترات تشغيلية.

تناول (KPMG,2024) إعادة تشكيل طريقة إعداد القوائم المالية بالآلية التي تسمح معه تسهيل إجراءات العرض والإفصاح؛ لتحقيق مقارنة المعلومات المحاسبية لبيان الدخل بصورة تساعد المستثمرين في الحصول على معلومات محاسبية؛ تحقق الشفافية والإفصاح المستهدف لتقييم الأداء المالي والأداء غير المالي، لضمان المحافظة على الاستثمارات؛ أو انتقالها في ضوء المقارنة بين البيانات المالية؛ وفق اتساق يتسم بدوره بالدقة؛ للتوصل لاتخاذ تدابير مالية واضحة وصحيحة، وقد توصلت الدراسة إلى ان IFRS18 ساهم في تعزيز المعلومات المحاسبية؛ بتوجيهات من خلال تجميع المعاملات والأحداث الأخرى في بنود معروضة بالبيانات المالية الأولية، بالإضافة إلى إرشادات التصنيف التي ساهمت بدورها في وصف عناصر القوائم المالية بشكل ادق واكثر ملائمة.

4.1 تقييم للدراسات السابقة والفجوة البحثية

توضح الدراسات والآراء السابقة ان الهدف من IFRS18 هو ان يقوم بتوفير متطلبات تحسين جودة التقارير المالية؛ وفق الية تحقق في مضمونها كل من الأداء المالي الحالي والأداء المالي المستقبلي؛ ودعم القيمة التنبؤية للقوائم المالية من جانب، وكذلك تدعم تحسين القوائم المالية بناء على مقترحات وازاء تطبيق المعيار كاتجاه استباقي؛ لاحتمالية ما قد تواجه بيئة الأعمال من جانب اخر، إلا أن الدراسات والآراء السابقة لم تقم بالتعامل مع IFRS18 وفقا لاعتماده كمطبق فعلي مع بيانات مالية واقعية؛ يمكن تقييم الموقف الحقيقي للشركة في ظل تطبيق المعيار، وهذا ما يسعى إلى تطبيقه الباحث من خلال تلك الدراسات؛ وبالتطبيق على عينة من المؤسسات المصرفية والبنكية.

5.1 فروض البحث

يمكن الاعتماد على متطلبات تطبيق معيار IFRS18 في دعم جودة التقارير المالية بصفة عامة (IFRS,2024)؛ وبالتطبيق على القطاع المصرفي بصفة خاص للحد من الانهيارات والأزمات المالية؛ بالصورة الفعالة والكفاء التي تضيف للتقارير المالية الشفافية والجودة؛ المستهدفة من المعلومات المحاسبية من ملائمة وتنبؤ، وتحقيق العلاقة بين الوضع المالي الفعلي والوضع المالي الاقتصادي لعناصر القوائم المالية (BIS, 2025).

ومن ثم التوصل إلى صياغة فروض الدراسة على النحو التالي

- الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معيار IFRS18 وبين تحقيق الاستقرار المالي للمؤسسات البنكية والمصرفية المصرية.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معيار IFRS18؛ وبين شفافية المعلومات المحاسبية والإفصاح عن المعلومات غير المحاسبية.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق IFRS18 وبين تحقيق الكفاءة التقارير المالية للقطاع المصرفي المصري.

6.1 أهمية البحث

1. الأهمية العلمية: يساهم البحث في تناول الأكاديميين والباحثين والمهنيين بمجال المحاسبة لموضوع يمثل قضية محاسبية؛ وهو ان تعكس التقارير المالية كافة المتطلبات اللازمة لتحسين التقييم الواقعي والمستقبلي من خلال تطبيق IFRS18 بالقطاع البنكي والمصرفي، وما يترتب على ذلك من تجنب حدوث انهيار مالي، نتيجة توفير معلومات محاسبية وغير محاسبية غير ملائمة؛ تدعم تقييم الأداء المالي بدقة لتجنب مخاطر القرارات المختلفة.
2. الأهمية العملية: يقدم البحث تحليل للوضع المالي للأداء المالي لبنوك مصر؛ قبل وبعد تطبيق IFRS18؛ وبيان تأثير المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية جراء تطبيق متطلبات IFRS18، إذ أن المعلومات التي توفرها البنوك حالياً تم اعدادها وفقاً لIAS1، وعلى الرغم من ذلك فقد شهدت العديد من البنوك سلسلة من الانهيارات والأزمات المالية، لذا فإنه يجب تجربة تطبيق IFRS18 وتقييم جدوته العملية.

7.1 أهداف البحث

- يتمثل هدف الدراسة الرئيسي في تقييم أثر تطبيق IFRS18 على تحسين جودة التقارير المالية بالقطاع المصرفي لتحقيق كل من الاستقرار المالي، وشفافية المعلومات والإفصاح عنها، وكفاءة التقارير المالية للمعلومات المحاسبية، اذ يتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية
1. دراسة كيفية تعزيز الشفافية في التقارير المالية للقطاع المصرفي عند تطبيق IFRS18.
 2. تقييم تأثير IFRS18 على مستوى الإفصاح المحاسبي في القطاع المصرفي.
 3. تحليل تأثير تطبيق IFRS18 على جودة التقارير المالية من حيث الملاءمة والموثوقية عند المقارنة بالنتائج المعدة وفقاً لIAS1.

8.1 حدود البحث

• الحدود المكانية: تتمثل في تناول تحليل لبيانات التقارير المالية لعدد 37 بنوك مصرية، مصنفين وفقا لمجلة Banker 2024.

• الحدود الزمنية: اقتصرت الفترة الزمنية للبحث في تناول التقارير المالية عن الفترة من عام 2022 حتى عام 2024، نظرا لتوافر التقارير المالية المنشورة لعينة البنوك محل الدراسة وأيضا انها لا تزال تعدل وفقا لIAS1.

• الحدود العلمية: تقتصر على ان يتم تفسير ما ورد من متطلبات المعيار IFRS18 عرض وإفصاح القوائم المالية بما يتفق مع بيئة الأعمال المحاسبية والمصرفية المصرفية دون التطرق إلى العلاقة مع معايير محاسبية اخرى.

9.1 منهجية البحث

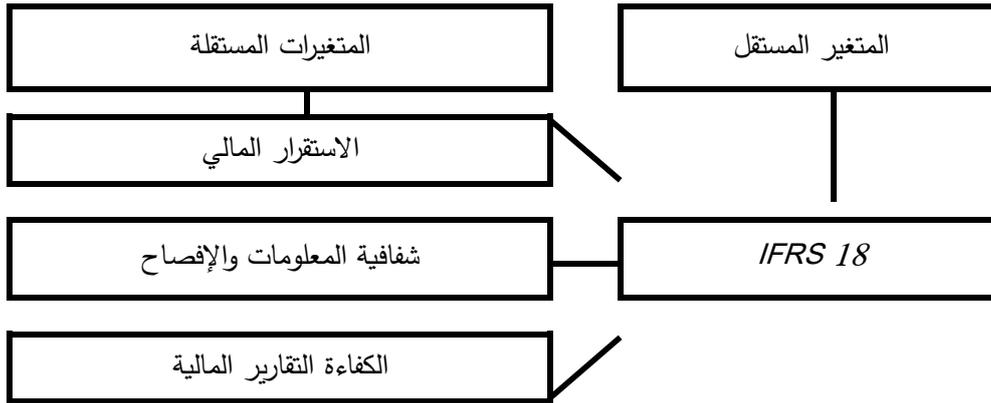
اعتمد الباحث على المنهج التحليلي الوصفي والمنهج الكمي، اذ تم تناول الآراء العلمية والمهنية التي توضح أهمية تطبيق IFRS18 "عرض وإفصاح القوائم المالية" كمتطلب رئيسي في تحقيق جودة التقارير المالية لتعكس بدورها الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وكذلك تعد من الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم الأداء المالي وغير المالي؛ على كافة المستويات الحالية والمستقبلية بما يضمن تجنب الاحداث الطارئة والمخاطر المحتملة للقطاع البنكي المصري، والمتوقع حدوثها في كل من الاجل القصير والاجل المتوسط.

10.1 متغيرات الدراسة

• المتغير المستقل: المعبر عنه في تطبيق IFRS18 ؛ وما يتضمنه من توجيهات وارشادات واجبة التطبيق؛ لكي تنعكس على أثرها كل من جودة التقارير المالية بالقطاع البنكي، ودقة وصحة المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية.

• المتغيرات التابعة: المعبر عنه في عدة متغيرات فرعية تمثل بدورها مؤشرات ومقاييس؛ يمكن من خلالها تقييم جودة التقارير المالية؛ وما تتضمنه من معلومات محاسبية وغير محاسبية.

والشكل رقم (1) يوضح متغيرات الدراسة على النحو التالي



شكل 1. متغيرات الدراسة

المصدر: Deloitte, 2024; Tychiev et al., 2024

11.1 تنظيم البحث

1. الإطار المنهجي للبحث
2. دراسة انتقادية للمعيار التقرير المالي الدولي *IFRS 18*
3. متطلبات القطاع البنكي نحو تطبيق بمعيار *IFRS 18*
4. تحديات تطبيق معيار *IFRS18* ببيئة الاعمال المصرية
5. الدراسة الاختبارية
6. النتائج والتوصيات

2. دراسة انتقادية لمعيار التقرير المالي الدولي *IFRS 18*

تسعى المنظمات المهنية IASB، IFRS بصفة دائمة ومستمرة إلى تطوير علم المحاسبة؛ على كل من الصعيدين المهني والأكاديمي، مما يجعل المحاسبة أكثر توافقاً وملاءمة مع ما يطرأ على بيئة الأعمال الاقتصادية والمالية، وغيرها من عوامل ذات التأثير على المحاسبة كمهنة؛ والمحاسبة كعلم (Deloitte, 2024)، بالإضافة إلى استكمال الدور الحيوي؛ وهو تعزيز جودة التقارير المالية (IFRS, 2024)، ولعل ان الموضوع الأكثر حداثة حالياً هو ما تناوله مجلس معايير التقرير المالي الدولي IFRS نحو الانتهاء من إصدار معيار *IFRS18* عرض وإفصاح القوائم المالية في ابريل 2024 والمزمع البدء بالتطبيق الفعلي للمعيار في 1 يناير 2027 ليحل بذلك معيار IAS1 عرض القوائم المالية (IFRS, 2024)، والذي أصبح غير ملائم لبيئة الأعمال الحالية المحلية والدولية في ظل المتغيرات المتنوعة والمختلفة، لذا فان الباحث سوف يعتمد في هذا الجانب على عمل تحليل للمعيار *IFRS18* وفقاً للنقاط التالية.

1.2 أسباب ودوافع إصدار IFRS 18 (انتقادات IAS 1)

اتهمت العديد من الآراء المعايير المحاسبية بأنها شريكة أساسية في حدوث الازمات المالية والاقتصادية؛ جراء ان المعلومات المحاسبية المعدة وفقا للمعايير المحاسبية لم تكن ملائمة لاتخاذ القرار المناسب، أو ان المعيار IAS 1 لم يكن على المستوى الكافي لإعداد المعلومات كما يجب (النصراوي، 2024؛ PWC، 2024؛ وجر، 2020)، لذا فان انتقادات IAS 1 تمثل في الحد ذاته؛ الدوافع والأسباب التي نادى وطالبت بإصدار IFRS 18 عرض وإفصاح القوائم المالية، وهي على النحو التالي

1.1.2 عدم ملائمة العمليات الرقمية والافتراضية

في ظل ما شهدته بيئة الأعمال المحاسبية من تطورات؛ فان تزايد معها حجم العمليات والمعاملات الرقمية مع ظهور الأصول الرقمية والعملات المشفرة (عبدالطوب، 2019)، من مستحدثات البنود والعناصر التي أصبح معها IAS 1 غير قادر على مواكبتها والتعامل معها نظرا لحدوده (Medari & Kummar, 2024).

2.1.2 عدم التوافق مع الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية

يفتقد المعيار IAS 1 الاتفاق مع ما تتضمنه الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية الصادر في 2018 (Deloitte, 2018)، إذ أن IAS 1 قد صدر وبالتالي فهو لم يتم اتفاهه مع ما تضمنه الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية في عام 2001؛ وما لاحق ذلك من تعديلات مختلفة حتى 2020، ادت بدورها إلى ان أصبح المعيار مشوهة من التعديلات والاضافات.

3.1.2 تعقد تنفيذ المعيار

ساهمت التعديلات التي لحقت IAS 1 عرض القوائم المالية بأن أصبح المعيار المحاسبي في حد ذاته يتسم بالجمود وعدم المرونة، بالإضافة إلى اقتصاره على توفير المعلومات المحاسبية والمالية حصرا (وَجْر، 2024)، دون التوسع لتوفير معلومات عن الشفافية والمصادقية لقرارات الإدارة، أو الإشارة إلى التحديات القانونية والتنظيمية، مما يحقق التقييم الفعال والإفصاح الملائم.

4.1.2 صعوبة التوافق مع بيئات الأعمال المحلية

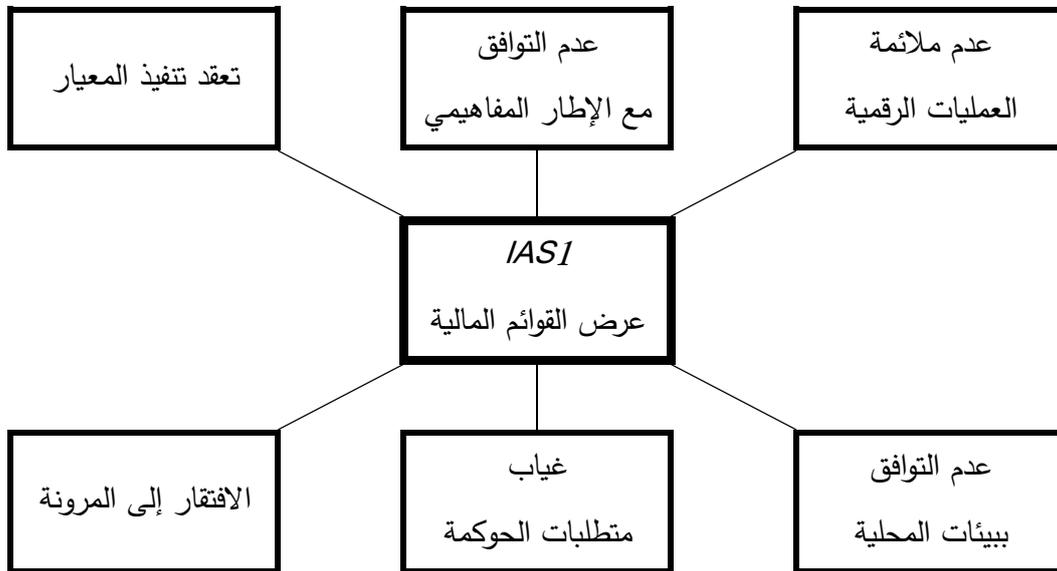
ترتب على عدم مرونة IAS 1 أنه عند التطبيق ببيئة العمل المحلية وجد صعوبة التوافق مع أوضاع وظروف تلك البيئات، على الرغم من ان الهدف الأساسي لمعايير المحاسبة الدولية بصفة عامة أن تحقق درجة من المرونة (فهومي & على، 2022)، والتي تجعلها معايير مقبولة قبولاً عام دون التضارب مع بيئة العمل والجوانب التنظيمية والقانونية.

5.1.2 غياب متطلبات الحوكمة

يعد الهدف العام من IAS1 عرض القوائم المالية؛ انه لم يتضمن تحديد مستوي الإفصاح عن العناصر والبنود للقوائم المالية؛ ليحقق التوسع في أداء الإفصاح المحاسبي (Tuychiev et al.,2025)، بل انه قد اعتمد ان يلقي بتلك المتطلبات على معايير أخرى؛ تقوم بتوفير الإفصاح الملائم والمناسب للبند أو العنصر؛ بما قد لا يحقق متطلبات الحوكمة، وأيضا قد يفتح المجال لحدوث تعارض بين اعداد القوائم المالية وفقا للمعايير المحاسبية.

6.1.2 الافتقار إلى المرونة

ساهمت الظروف والمتغيرات الاقتصادية في ان تجعل IAS1 يفتقر في المرونة في التعامل (عبدالعظيم & عباس، 2024)، إذ أن التفاعل مع البيئة المحيطة سواء الإقليمية أو المحلية يجعل المعيار عبء بالتطبيق والتنفيذ، قد تمتد للتعارض بدورها مع البيئة القانونية والتشريعية.



شكل 2. انتقادات المعيار المحاسبي الدولي IAS1 (دوافع إصدار معيار IFRS18)

المصدر: اعداد الباحث

2.2 الملامح الأساسية للمعيار التقريير المالي الدولي IFRS18

تعد من الاتجاهات الحديثة حاليا إصدار IFRS18 & IFRS19 في 9 ابريل 2024، والمزمع بدء تطبيقهما في 1 يناير 2027، إذ يمثل الأول تطوير كبير بالقوائم المالية، وتحديدًا قائمة نتائج الأعمال، اذ سعى إلى ان تصبح قادرة على تحقيق تقييم للأداء المالي والمستقبلي، والاتجاه نحو توفير معلومات تحقق التنبؤ؛ والاعتماد عليها بإدارة المخاطر المحتملة، ومن ابرز ما تناوله IFRS18 من ملامح كل من الاتي

أ. هدف المعيار: يهدف IFRS18 إلى توفير آلية وضمان توصيل معلومات؛ من خلال القوائم المالية التي تحقق كل من العرض والإفصاح للمعلومات المحاسبية المرتبطة بكل من الأصول، والالتزامات، وحقوق الملكية؛ والدخل، والمصروفات للكيانات الاقتصادية (IFRS18, 2024)؛ بما يدعم المستثمرين بإمكانية اجراء التحليل المالي، واجراء المقارنة بين الكيانات المختلفة، لتعزيز الشفافية للمعلومات المحاسبية المقدمة في ظل تطبيق المعيار.

ب. نطاق المعيار: تمثل نطاق تطبيق IFRS18 في كافة القوائم المالية التي يتم اعدادها بالكيانات الاقتصادية، والمطالبة بتطبيق معايير IFRSs، وكذلك المعايير الأخرى الإضافية المرتبطة بالاعتراف، والقياس المحاسبي، والإفصاح عن المعاملات المالية والمحاسبية الأخرى.

ج. متطلبات معيار IFRS18: تناول المعيار تقسيم متطلبات IFRS18 إلى مطلبان الأول عام (أساسي) والثاني مطلب محدد (إضافي) تتمثل كل منها في الآتي

I. المتطلبات العامة (الأساسية) للقوائم المالية: تتمثل في المعلومات المقدمة من قبل الإدارة بالقوائم المالية الأساسية، كالأصول، والالتزامات، وحقوق الملكية، والدخل، والمصروفات الناتجة من معاملات الكيان الاقتصادي (الجنيدي، 2024، IFES, 2024)، مع مقارنة الفترة المالية الحالية بالفترة السابقة؛ لتقييم مدى التطور بالعناصر والمعلومات المقارنة.

II. المتطلبات المحددة (الإضافية) للقوائم المالية الفردية: تتمثل في المعلومات الإضافية التي تسعى الإدارة إلى تقديمها لمستخدمي المعلومات بهدف زيادة مستوى المعلومات التي تدعم الأداء المالي، على النحو التالي (Deloitte, 2024)

• قائمة الربح أو الخسارة: تتمثل في تقسيم بنود وعناصر الدخل والمصروفات بقائمة الربح أو الخسارة؛ إلى خمس فئات مختلفة بقائمة الربح أو الخسارة: فئة التشغيل، فئة الاستثمار، فئة التمويل، فئة ضرائب الدخل، فئة العمليات المتوقفة (فؤاد، 2024).

• قائمة الدخل الشامل: توضح الدخل الشامل الناتج عن التغيرات والاحداث اللاحقة، والمكاسب والخسائر غير المحققة، وما يترتب عليه من التأثير على الربح أو الخسارة، بحيث تكون تلك القائمة تعيد تصنيف بنود قائمة الدخل الشامل إلى ربح أو خسارة في الفترات اللاحقة (Deloitte, 2024).

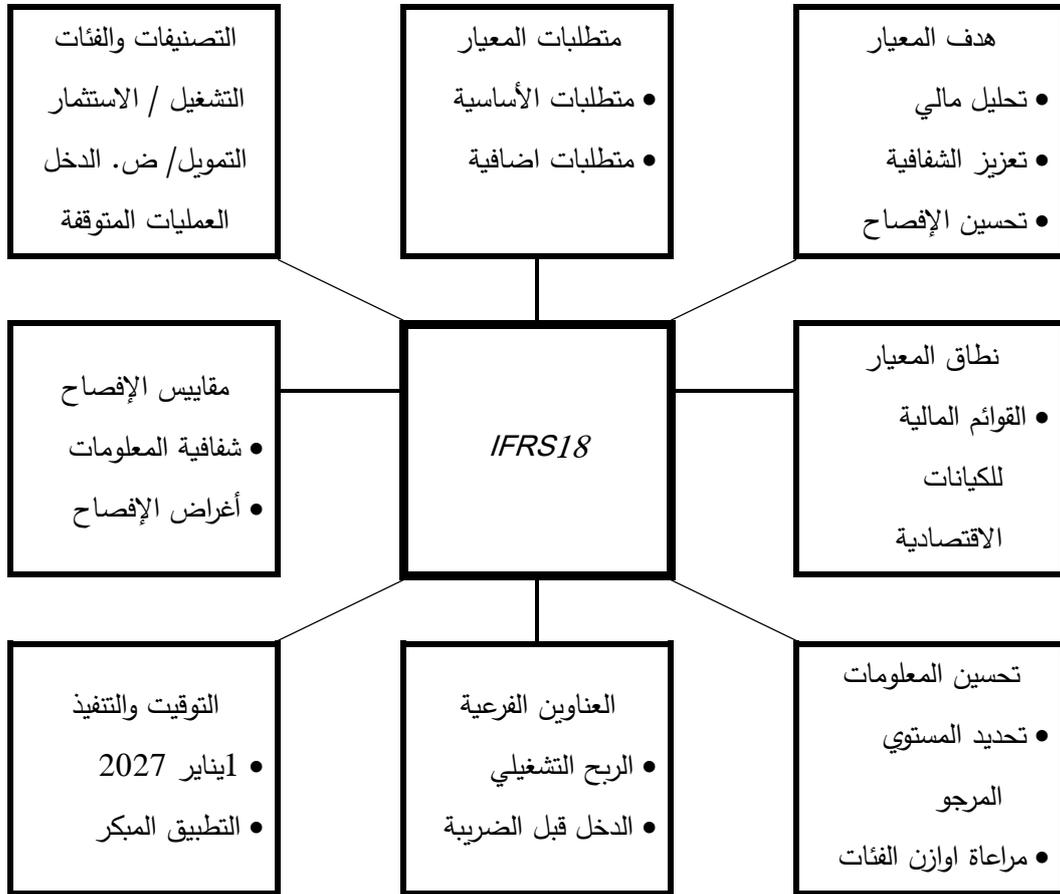
• قائمة المركز المالي: تمثل قائمة مقسمة إلى جانبين رئيسيين؛ يصف كل منهما الأصول (الموجودات) بشقيها المتداول وغير المتداول والمعنوي، والالتزامات (المطلوبات) بشقيها المتداول وغير المتداول، وحقوق الملكية بما تتضمنه من بنود فرعية، وقد أوضح المعيار ان تعدل قائمة المركز بالصورة التي يمكن الاعتماد عليها في بيان مولدات القيمة من الموارد وما يسهم في تحققها (فؤاد، 2024)

د. التصنيفات والفئات: تناول المعيار تصنيف لعناصر القوائم المالية إلى فئات، وهي على النحو التالي

- فئة التشغيل: تمثل جميع الإيرادات والمصروفات التي تنشأ من الأنشطة الأساسية والرئيسية بالكيان الاقتصادي (الجندي، 2024)، وبالتالي ما ينتج عنها من تغير بالنتائج الأنشطة التشغيلية قبل البدء في انتقال القيمة المتبقية إلى الاستثمار.
- فئة الاستثمار: تشمل بنود الإيرادات والمصروفات من الأصول غير المرتبطة بالنشاط الأساسي للكيان الاقتصادي، لذا فإن الفئة المتبقية من هذا النشاط تنتقل إلى الفئة الأخرى وهي فئة الاستثمار، وما يترتب عليه بعد ذلك من تحديد إجمالي الربح قبل بنود التمويل والاستقطاع الضريبي عليه (Deloitte, 2024).
- فئة التمويل: تشمل بنود الإيرادات والمصروفات التي تنشأ من مصادر التمويل التي تضاف إلى ارصدة الكيان الاقتصادي، مما يترتب عليه من أحداث تغير بالأصول والالتزامات، ولعل ان لتلك الفئة أهمية في التعرف على التغير بنتائج الأعمال قبل التمويل (الجندي، 2024).
- فئة ضرائب الدخل: تتمثل في البند المستقطع من القيمة المتبقية (الفرق بين الإيرادات والمصروفات)؛ من الناتج فئة التمويل (أحمد، 2024)، أي صافي نتائج الأعمال قبل استقطاع الضريبة والتي يتم حسابها وفقا للشروط القانونية والتشريعية؛ التي تحكم المعاملات الاقتصادية للكيان الاقتصادي.
- فئة العمليات المتوقعة: تتمثل في الإيرادات المصروفات الناتجة عن العمليات المتوقعة وفقا IFRS5، وتعتبر أيضا بمثابة بنود يحتمل ان تؤثر على القيمة المضافة أو المتبقية للكيان الاقتصادي، اذ ما تأثرت بالزيادة أو الانخفاض (Deloitte, 2024).
- هـ. العناوين الفرعية المحددة: تتمثل في ان IFRS18 قد حدد مجموعة من الاعتبارات؛ ومنها ان يتم تقديم عناوين فرعية محددة في بيان الربح أو الخسارة كالربح التشغيلي، وصافي الدخل (الربح أو الخسارة) قبل التمويل والضرائب على الدخل (أحمد، 2024).
- و. الإفصاح عن المقاييس المحددة من الإدارة: تتضمن IFRS18 محددات وتوصيات؛ بان تقوم الكيانات الاقتصادية بضرورة الإفصاح عن كيفية توفير مقاييس؛ بديلة يمكن من خلال ان تزيد من مستوى الشفافية للمعلومات المحاسبية وغير المحاسبية (IFRS, 2024)، ومن ثم فانه يتفوق على IAS1 بانه أصبح أكثر مرونة في ان يتولى كل كيان اقتصادي تحسين الإفصاح للعديد من الاعراض كالمراجعة المحاسبية.
- ز. تحسين تنظيم المعلومات: تتضمن IFRS18 محددات يتم الاعتماد عليها كإرشادات وتوجيهات عن كيفية تنظيم المعلومات المحاسبية الأساسية والاضافية، بما يساعد الكيانات الاقتصادية في تحديد مستوي التفصيل المرجوة والمطلوب توفيره لمستخدمي المعلومات بمختلف فئاتهم، وبالتالي مراعاة تحقيق أحد اركان الحوكمة من حيث توازن المعلومات.

ح. التوقيت التنفيذ: تتضمن المعيار تحديد 1 يناير 2027 تاريخ سريان المعيار؛ مع وضع إمكانية التطبيق المبكر له إذا ما قام الكيان الاقتصادي بتهيئة النظام المحاسبي لديه لإمكانية ذلك.

يري الباحث من العرض السابق للملاح الرئيسية لـ IFRS18؛ بأنه راعي العديد من الجوانب الجوهرية التي وجهت كانتقادات إلى IAS1، ومن أبرزها مرونة المعيار في توفير معلومات مالية تراعي متطلبات المستخدمين الداخليين والمستخدمين الخارجيين بدون تحديد المستوى الا من خلال احتياجات كل فئة، وكذلك بإمعان النظر إلى ما تتضمنه من فئات فقد راعي نقطة غاية في الأهمية، وهي ترابطه وتكامله مع أكثر من معيار، ومن ثم فإن IFRS18 تضمن عدة خصائص كالشمول والتكامل مع معايير أخرى دون تعارض أو تعقيد.



شكل 3. الملاح الأساسية لمعيار التقرير المالي الدولي IFRS18 عرض وإفصاح القوائم المالية

المصدر: IFRS18، وبتصريف الباحث

3.2 تقييم معيار التقرير المالي الدولي IFRS18 وفقاً للإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية

يسعى الباحث من خلال هذا الجزء إلى تقييم IFRS18 من خلال مدى اتفاهه مع مقومات الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية الصادر IASB2018، وفيما يلي عرض كل من مقومات الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية على النحو التالي.

أ. أهداف التقارير المالية: تناول الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية IASB الصادر في 2018 تقسيم أهداف التقارير المالية لمستويين على النحو التالي

- المستوى الأول: يمثل أهداف التقارير المالية ذات الغرض العام، والتي يوفرها الكيان الاقتصادي بما تتضمنه من معلومات أساسية؛ يمكن الاعتماد عليها بتقييم الأداء المالي للكيان الاقتصادي.
- المستوى الثاني: يمثل التقارير الإضافية حسب رغبة الكيان الاقتصادي في توفير مستوى من المعلومات الإضافية؛ التي يتم الإفصاح عنها لدعم قرارات الأطراف من خارج المشروع كالمستثمرين الحاليين والمرتبين وغيرهم، ومن ثم فإن هذا من شأنه ان يدعو الكيان الاقتصادي للتحكم بالمستوي الاختياري للإفصاح دون وضع أساس الزامي عليهم.

وبالتالي بالرجوع إلى الملامح الأساسية للمعيار التقرير المالي الدولي IFRS18 يتضح أنه اتفق مع أهداف التقارير المالية، التي تناوله الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية IASB من حيث ان العرض والإفصاح، وما تضمنه المعيار من هدف نحو جعل التقارير المالية تلبى احتياجات المستثمرين بشفافية؛ وقابلية للمقارنة حول الأداء المالي للكيانات الاقتصادية.

ب. الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية: يمكن تقييم IFRS18 من خلال خصائص المعلومات المحاسبية، على النحو التالي

- الخصائص الأساسية: يتناول كل من التمثيل الصادق والملائمة، وما تتضمنه شروط تقييم الحد الأدنى من خصائص الواجب ان يتوافر بالمعلومات المحاسبية؛ للحكم على اتباعها أو العدول عنها، وبالرجوع إلى الملامح الرئيسية للمعيار IFRS18 يتضح ان الهدف الأساسي هو زيادة مستوى الشفافية؛ والذي يمكن اعتباره جزء أساسي في كل من التمثيل الصادق (توفير معلومات صحيحة وواضحة غير مجزئة)؛ وأيضا الملائمة (توفير المعلومات المرتبطة بطبيعة القرار وتمثل أهمية نسبية لمتخذ القرار).
- الخصائص التعزيزية: تعد كل من خاصية القابلية للمقارنة؛ والقابلية للتحقق؛ والتوقيت المناسب؛ والقابلية للفهم من أقرب الخصائص إلى ملامح المعيار IFRS18؛ وتحديد ما يرتبط بهدف ونطاق تطبيق المعيار من حيث الشفافية؛ وإضافة وظيفة الإفصاح إلى العرض كإحدى جوانب التغلب على جوانب الانتقادات التي وجهت إلى معيار المحاسبة الدولي IAS1 س.

• قيد التكلفة والمنفعة: يتطلب التقييم لهذا الجانب دراسة منفصلة ومستقلة؛ خصوصا ان مقارنة ما يتم تحمله من أعباء وتكاليف اعداد التقارير المالية بمستوياته المختلفة سواء للغرض العام أو الإفصاح عن معلومات إضافية، والذي يختلف من كيان اقتصادي لآخر؛ خصوصا ان إصدار IFRS18 ليس فقط تعديل بالعنوان ولكن تضمن متطلبات الإفصاح؛ يجب توفيرها لأمر ترتبط بتقييم الأداء المالي الحالي والمستقبلي؛ وبشكل أكثر مباشرة بقائمة نتائج الأعمال، ومن ثم يمكن اعتبار ذلك اتفاق ما بين المعيار IFRS18 وبين هذا المستوي.

ج. تعريف عناصر القوائم المالية: يتفق IFRS18 مع تعريفات عناصر القوائم المالية؛ والتي تتيح الاعتراف والاستبعاد لها ضمن القوائم المالية؛ دون حدوث تعارض أو التسبب في اغفال أي عنصر يؤثر على طبيعة المعلومات المحاسبية، بل انه قد توسع ليشمل إمكانية الاعتراف والاستبعاد للعناصر الأخرى؛ التي تتفق في مضمونها مع تعريفات العناصر سواء الأصول أو الالتزامات أو الإيرادات أو المصروفات أو صافي نتائج الأعمال (ربح أو خسارة)، ولعل ان هذا يتفق مع المستجدات بينود والعناصر الحديثة المرتبطة بالتحول الرقمي كالأصول الرقمية وغيرها.

د. الاعتراف والاستبعاد: يتفق IFRS18 مع الاعتراف والاستبعاد طالما يوفر متطلبات الإعداد للقوائم المالية، والتي تعد وسيلة توصيل المعلومات المحاسبية الناتجة بدورها عن العمليات والاحداث الاقتصادية التي تمت بالمشروع، لذا فان كافة المعايير المحاسبية بمختلف موضوعاتها والقضايا المحاسبية التي تتناولها لا يمكن تعارضها مع هذا المقوم والذي يمثل بدوره أساس العمل المحاسبي.

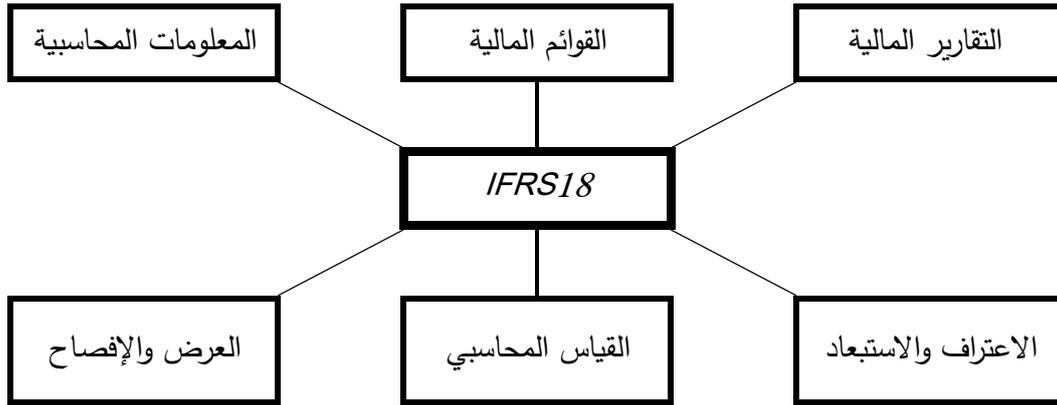
هـ. القياس المحاسبي: يتفق IFRS18 مع هذه المقوم نظرا لان يتم إعداد التقارير المالية بقيمة متجانسة يمكن من خلالها تقييم الأداء المالية والمقارنة، وفقا لتلك القيم والتي ترتبط بطبيعة القرارات المالية بمختلف أهدافها، وهذا بدوره يجعل كافة المعايير المحاسبية ومعايير التقرير المالي الدولية IFRSs تتفق مع هذا المقوم ومنه معيار IFRS18.

و. من حيث العرض والإفصاح: يتفق IFRS18 مع هذا المقوم، إذ يتضح ذلك بعنوان المعيار العرض والإفصاح القوائم المالية؛ والذي يعبر عن المتطلبات الواجب توافرها بالقوائم المالية؛ وما يتبعه من تطوير مستوى الشفافية لكافة القوائم الأساسية التي تمثل وظيفة العرض، وما يستكمل من قوائم وتقارير إضافية تمثل الإفصاح، لذا فان هناك اتفاق مباشر.

خصائص

تعريف عناصر

اهداف



شكل 4: درجة اتفاق IFRS18 مع مقومات الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية 2015 IASB

المصدر: اعداد الباحث

يرى الباحث من العرض السابق ان عملية تطوير التقارير المالية بصفة عامة؛ والقوائم المالية بصفة خاصة؛ لن تتوقف عن العمل والاستمرار في البحث عن الوضع المثالي لها في ظل ما تشهده بيئة الاعمال من متغيرات وعوامل مختلفة ومتنوعة، وبالتالي فان ما اتى به IFRS18 يعد نقطة تحول نحو محاولة IASB/IFRS من توحيد الجهود لجعل معايير المحاسبة؛ ومعايير التقرير المالي الدولي اكثر مرونة واستيعاب للإجراءات والارشادات، التي تنعكس على اثرها تحسين جودة التقارير المالية؛ وجعلها تحقق الشفافية والملائمة لاتجاهات وقرارات مستخدمي المعلومات بمختلف فئاتهم، ومن ثم فانه يمكن تحديد نقاط تفوق معيار IFRS18 والتي تعد في الوقت ذاته حلول لانتقادات IAS1.

3. متطلبات القطاع البنكي نحو تطبيق IFRS18

يتوقع ان تشهد الفترة المقبلة قيام العديد من الكيانات الاقتصادية؛ ومنها القطاع المصرفي على المستوى العالمي والمحلي؛ ان يقوم بتهيئة أوضاعه بشكل مهني وتقني واداري للجهازية لتنفيذ تطبيق IFRS18، متجنباً في ذلك الأخطاء والتجاوزات التي لازمت تطبيق معايير المحاسبة الدولية؛ ومعايير التقرير المالي الدولي IASB/IFRS (EFRAG,2024)، وأيضاً ان تاريخ سريان تطبيق IFRS18 لم يعد بعيداً في ظل ما تشهده بيئة الاعمال الاقتصادية والسياسية والدولية وغيرها من تحركها وفق وتيرة متسارعة، لذا فإنه هذا الجانب يمكن من خلاله ان توضع متطلبات القطاع البنكي والمصرفي نحو الاستعداد في تجهيز أوضاعه لاستقبال تطبيق معيار IFRS18 على النحو التالي

1.3 متطلبات العمليات والمعاملات

تعد بمثابة النشاط الرئيسي للبنوك والمصارف؛ وقد تضمنت العمليات والمعاملات البنكية والمصرفية العديد من التصنيفات والفئات التي لا تختلف من بنك لآخر؛ وفق ضوابط وإجراءات شبة موحدة، الامر الذي يجعل أن تطبيق IFRS18 بالبنوك والمصارف يجب ان يتم القيام بتصنيف العمليات والمعاملات بشكل دقيق وسليم؛ وواضح كالتوثيق للمعاملة، وتحقيق توازن الأطراف ذوي العلاقة بالمعاملة، وتحديد هيكل موحد لمعالجة المحاسبية للمعاملة بدءا من الاعتراف والقياس والإفصاح.

2.3 متطلبات قانونية وتشريعية

تعتبر بمثابة الحوكمة للإجراءات في ظل الشفافية المتبعة بالقطاع البنكي والمصرفي، إذ ان كافة البنوك تتبع ذات الإجراءات والقواعد التي تستند بدورها إلى القوانين والتشريعات، من اجل ان تراعي شفافية التعامل وموضوعية التطبيق لتلك الإجراءات (محمد، 2024)، ومن ثم فان تطبيق IFRS18 بالقطاع البنكي يجب ان يستند للتطبيق القوانين والتشريعات.

3.3 متطلبات تنظيمية وإدارية

يتمثل في توافر فريق عمل قادر على التعامل مع المعاملات والتعاملات بصورة تسمح من أداء مهام تطبيق IFRS18؛ وكيفية عمله وتنفيذ متطلباته، إذ ان توافر فريق مهني غير مدرب أو قادر على فهم الية عمل المعيار يترتب عليه التأثير على طبيعة المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية؛ التي في ضوء المعيار اعدادها (Pandey et al., 2022)، ولعل ان العديد من المؤسسات المصرفية على مدار أكثر من عقدين تعمل على متابعة المستجدات بالبيئة المحاسبية والمالية والمصرفية؛ لتهيئة فريق عملها بمرونة الانتقال لتطبيق ما يطرح على من مستجدات وارشادات.

4.3 متطلبات تقنية وتكنولوجية

يصعب تناول تطوير أو الاعتماد على تطبيق إرشادات أو توجيهات حديثة لتحسين جودة التقارير المالية، وجعلها أكثر شفافية دون تناول ضرورة توفير متطلبات ترتبط بالجوانب التقنية والتكنولوجية، كالأمن السيبراني وإدارة المخاطر الرقمية وغيرها، والتي في الوقت الحالي أحد أبرز متطلبات القطاع المصرفي (Deloitte, 2023)، ولعل ان IFRS18 وما تتضمنه من جوانب في تحسين الإفصاح والشفافية للقوائم المالية فقد ساهم في وجودها بشكل أساسي.

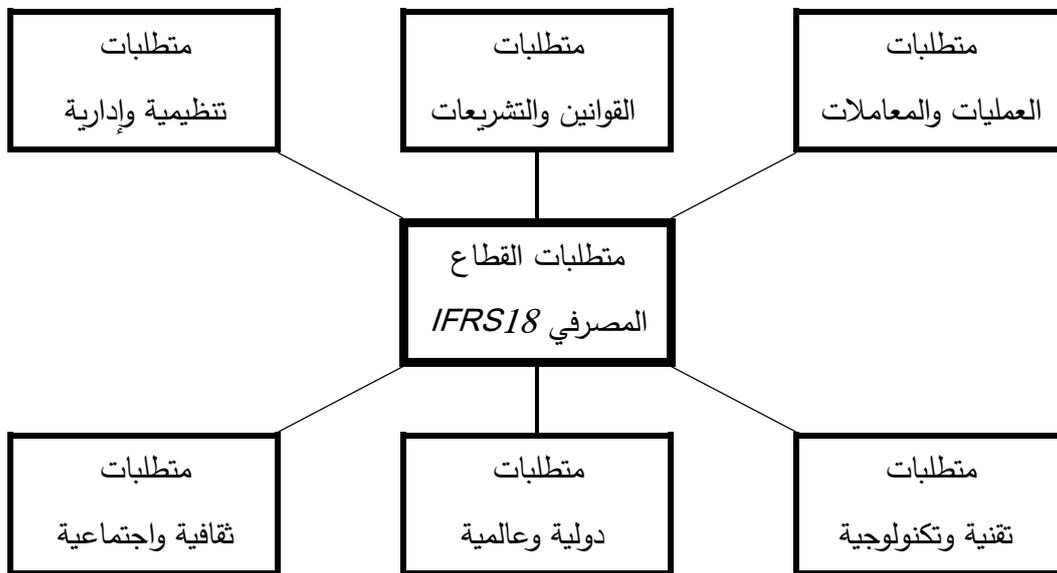
5.3 متطلبات دولية وعالمية

تتمثل في تهيئة الأوضاع المحلية لاستيعاب متطلبات ترتبط بإمكانية مقارنة القوائم المالية وترجمتها وفقا أسعار الصرف وسعر التحويل وغيرها، وبالتالي التعامل مع المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية وفق متطلبات إلزامية دولية كلجنة بازل BCBS التي تتولي مهام إصلاحية للمؤسسات المصرفية والتي اثبتت العديد من الازمات المالية العالمية (BIS, 2024 ; Lawalata & Salle, 2024)، إذ ان هناك ارتباط بين

المؤسسات المصرفية بعضها ببعض بصورة قد تجعل انتقال الازمات وانتشار اثارها أسرع من المتوقع، لذا فان تطبيق القطاع المصرفي IFRS18 سيكون بشكل الزامي متزامن مع المتطلبات الدولية.

6.3 متطلبات ثقافية واجتماعية

يمكن اعتبار هذا الجانب مخصص للمصارف ذات الاتجاه غير الهادف للربح، في ظل ان IFRS18 ينتهج طريقة مختلفة عما سبقه من المعايير المحاسبية؛ في ان يحقق الشفافية والإفصاح المرجوة للمعلومات المحاسبية المدرجة بالقوائم المالية؛ بما يخدم الجوانب الثقافية والاجتماعية خصوصا ان هناك العديد من المؤسسات المصرفية تتبنى اهداف مرتبطة بالمسؤوليات الاجتماعية والجوانب الثقافية بالمجتمع (Noh & Cho, 2023)، وبالتالي فان كل من إرشادات وتوجيهات IFRS18 تتناسب مع متطلبات القطاع المصرفي الثقافية والاجتماعية.



شكل 5: متطلبات القطاع المصرفي بمعيار IFRS18

المصدر: اعداد الباحث

يرى الباحث ان متطلبات القطاع المصرفي نحو تطبيق IFRS18 لن تختلف عما سبق بالمعايير المحاسبية السابقة، الا ما سوف يختلف من تلك المتطلبات هي وسيلة والية التنفيذ للمعيار؛ والتي يجب ان يكون هناك استيعاب لها وتقبلها ليس بشكل الالزامي فقط؛ بل بشكل ادراكي لهدف ونطاق تطبيق المعيار ومقدار ما سوف يحققه من مزايا تدعم بدورها تحسين جودة المعلومات المحاسبية والمعلومات المحاسبية، والتي يسترشد بها المستخدمين الداخليين والخارجيين في عملية القرار، ومن ثم فان ارتباط بين متطلبات القطاع المصرفي وبين تطبيق IFRS18 في العديد من الجوانب كالارتباط بعمليات الاستثمار، ودعم إدارة المؤسسة المصرفية حتى في

ظل زيادة أعباء التأهيل لتطبيق المعيار، وأيضاً المتطلبات الدولية لتطبيق المعيار، وأخيراً الاحتياجات التي تضمن أمن المعلومات وتبادلها بالشكل المصرح به.

4. تحديات تطبيق معيار IFRS18 بالبيئة المصرية

تشهد بيئة الأعمال المصرية في الآونة الأخيرة تطور ملحوظ من حيث الخدمات المصرفية والبنكية في ظل التوسع بالشمول المالي، والسيطرة على ممارسات الاقتصاد غير الرسمي والتي تعد قوي موازية غير مشروعة لأعمال المصرفية، الأمر الذي يعد معه أي تطوير في تحقيق الشفافية مع تحسين المعلومات المحاسبية عبر القوائم المالية، قد يواجه العديد من التحديات من قبل العديد من القوى والأطراف سواء على الجانب الرسمي أو غير الرسمي (IFRS,2024)، لذا فإنه مع صدور معيار التقرير المالي الدولي IFRS18 "عرض وإفصاح القوائم المالية"، من المتوقع أن يواجه عدة تحديات حتى يتسنى له البدء في ظهور منافع ومزايا على القطاع المصرفي المصري (فؤاد،2024)، ومن التحديات المتوقعة عند تطبيق معيار IFRS18 ببيئة الأعمال المصرية كل من الآتي

- التأثير على الاداء المالي: تواجه بيئة الأعمال المصرفية المصرية تحدي كبير امام تطبيق IFRS18 يتمثل في احتمالية حدوث تعارض ما بين كل من التغييرات باستراتيجياتها وسياساتها وأهدافها المالية المرجو تحقيقها، وبين أدائها المالي (الجندي،2024)، إذا ان طريقة عمل IFRS18 سوف تؤثر على المؤشرات الرئيسية للأداء المالي؛ نظراً لما سوف يترتب عليه من حدوث تغييرات في كيفية عرض بنود الأرباح لكل فئة وكذلك الإيرادات والمصروفات.

- التوسع بالاعتماد التكنولوجي: يعد من التحديات المحتملة التي قد تواجهه تطبيق IFRS18 ببيئة الأعمال المصرفية المصرية، هو ان كافة المصارف المصرية في الوقت الحالي قد هيئت نظمها المصرفية والمحاسبية والمالية على وضع محدد يخدم اعداد التقارير المالية لها (باستثناء تقرير مراقب الحسابات) (Deloitte,2023)، والتي من المتوقع انها تم اعدادها وفقاً لتدابير وإجراءات الالكترونية ورقمية محددة تطبيقاً لمتطلبات نشر القوائم والتقارير المالية على الموقع الالكتروني للمصارف والنوك، ومن ثم فان العمل وفقاً للمعيار الجديد IFRS18 سوف يتطلب اجراء العديد من التعديلات التي من شأنه زيادة الاعتماد التقني والربط بين العديد من الفروع البنكية والمصرفية.

- زيادة التكاليف والاعباء المالية: تمثل أبرز التحديات التي تؤثر بدورها على تطبيق IFRS18 وخصوصاً في بيئة الأعمال المصرفية المصرية نظراً لتكبد المؤسسة المصرفية العديد من الأعباء المالية والتكاليف والمصروفات جراء تطبيق IFRS18؛ مع الالتزام بالتأكد من سلامة وصحة تطبيقه وصحة ما يتوافر في

- ضوئه من معلومات محاسبية وغير محاسبية (محمد واخرون، 2024)، خصوصا ان هذا المعيار قد اتى ليحقق العديد من الإصلاحات التي شهدتها معايير محاسبية IASB/IFRS بخلاف احله لمعيار IAS1.
- تغيير هيكل البيانات المالية: يوجد تحدي اخر قد يواجه تطبيق IFRS 18، ولعله يرتبط بعدة تحديات أخرى؛ وهي ان اعتماد المعيار على تقدير اجماليات كالأرباح التشغيلية والأرباح قبل التمويل والضرائب؛ فهذا سوف يؤدي بالمؤسسات البنكية والمؤسسات المصرفية إلى ان تقوم بعمل العديد من التغييرات بتصنيف بنود وعناصر القوائم المالية، مع إعادة تقييم كيفية تصنيف الدخل والمصروفات.
 - التوافق مع متطلبات الإفصاح: يمثل تحدي التوسع نحو توفير العديد من الإفصاحات، مما يفتح المجال نحو المؤسسات المصرفية المصرية إلى ان تقوم بحساب عمليات جمع البيانات، وطريق توفيرها في صورة معلومات مفيدة تدعم متخذي وصانعي القرار (EY,2024)، لذا فان IFRS18 قد يحمل القارئ بتوفير المعلومات المحاسبية والمعلومات الأخرى غير المحاسبية على تلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية لتحقيق فعال للقرار الاستثمار.
 - زيادة مستوى التدريب والتأهيل: يواجه تطبيق IFRS18 تحديا اخر من حيث ان يكون لدى كافة الأطراف المتعاملة مع العمليات المحاسبية على قدر من المعرفة بطريقة عمل المعيار؛ وجوانبه المختلفة؛ وبالتالي فان لتحقيق ذلك حريا على المؤسسات المصرفية والبنكية ان تقوم بعكس خطة للتدريب والتأهيل لأطراف المتعاملة مع المعاملات والمعلومات المحاسبية؛ بما ينعكس على أدائهم عند تطبيق المعيار IFRS18 ومن ثم سوف يترتب عليه بدوره زيادة بالأعباء والتكاليف المالية.
 - تعديلات المنظمات المهنية: يعتبر تحديا اخر يواجه تطبيق IFRS18 وهو ان المنظمات المهنية المعنية بتطوير وتحسين IASBs&IFRSs تقوم من فترة لأخرى بإجراء تعديلات جزئية أو كلية بالمعايير المحاسبية، مما قد يفتح المجال ان يمتد تأثير ذلك على القطاع IFRS18، وبالتالي فان ذلك يمثل تحديا يفتح مجال عدم الاستقرار بالتطبيق أو التخوف من الاثار التي تصاحب هذا الاجراء المحتمل.

5. الدراسة الاختبارية

1.5 هدف الدراسة الاختبارية

تهدف الدراسة إلى بيان أثر تطبيق متطلبات IFES18 على القوائم المالية لعينة البنوك محل الدراسة والمقارنة بينها وبين القوائم المالية التي تم اعدادها في ضوء IAS1، مع تحديد درجة التفاوت فيما بينهم بما ينعكس على جودة التقارير المالية، مع بيان مدى ملائمة المعلومات المحاسبية المقدمة للقطاع البنكي، بما يحد من احتمالية حدوث انهيار مالي جراء الانتقال إلى تطبيق IFRS18، ومن ثم اعتباره في ظل تطبيقه بالقطاع

البنكي بمثابة اداة للإدارة المخاطر المالية، بالإضافة إلى توضيح اهمية الانتقال إلى تطبيق IFRS18 لتحسين جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق الإفصاح عن تقييم الوضع المالي الحقيقي للمؤسسات المالية والبنكية بما يدعم قرارات الاستثمار والتشغيل والائتمان والتمويل.

2.5 مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من البنوك المصرية وعددهم (37) بنك (cbe.org.eg)، وقد تم الاعتماد على الاعتبارات التالية

- توافر البيانات المالية للبنوك محل الدراسة خلال الحدود الزمنية لها.
 - البنك والمصارف محل الدراسة المختارة والمحددة مدرجة بالبورصة المصرية.
 - التقارير المالية للبنوك محل الدراسة معدة في ضوء معايير المحاسبة المصرية والدولية.
 - البنك والمصارف محل الدراسة يمكن الاعتماد عليها في ان النتائج تعكس الدقة المطلوبة.
- وبعد مراعاة تلك الاعتبارات التي تتفق بمجتمع الدراسة، بإجمالي عدد مشاهدات 111 مشاهدة، ويوضح الجدول رقم (1) للبنوك المختارة والمدرجة بالبورصة المصرية.

جدول 1: مجتمع الدراسة للبنوك المختارة كعينة الدراسة

| البنوك المقيدة في البورصة المصرية محل الدراسة | |
|---|--------------------------------|
| بنك الشركة المصرفية العربية الدولية SAIB | البنك المصري الخليجي |
| بنك الامارات دبي الوطني | البنك العربي الافريقي الدولي |
| بنك قناة السويس | البنك العقاري المصري العربي |
| بنك مصر | البنك التجاري الدولي |
| بنك القاهرة | البنك الأهلي اليوناني |
| بنك HSBC مصر | البنك التجاري الدولي/مصر ش.م.م |
| بنك الكويت الوطني/مصر | البنك العربي ش.م.م |
| بنك الاستثمار العربي | البنك الزراعي المصري |
| بنك قناة السويس | البنك المصري لتنمية الصادرات |
| بنك قطر الوطني | التجاري وفا بنك ايجيبث ش.م.م |
| بنك التعمير والاسكان | المصرف المتحد |
| بنك كريدي اجريكول - مصر ش.م.م | المصرف العربي الدولي |
| بنك التنمية الصناعية | بنك فيصل الإسلامي |
| سي تي بنك ان ايه/مصر | بنك الإسكندرية |
| مصرف أبو ظبي الإسلامي | بنك ميدبنك ش.م.م |
| | بنك البركة مصر ش.م.م |

المصدر: الموقع الالكتروني للبنك المركزي المصري (cbe.org.eg)

3.5 مصادر الحصول على البيانات

- اعتمد الباحث في مرحلة جمع البيانات لإجراء التحليل الإحصائي للدراسة الاختبارية على الآتي
- التقارير المالية للبنوك والمصارف محل الدراسة من خلال ما يتم نشره على الموقع الإلكتروني للبورصة المصرية والموقع الإلكتروني لتلك البنوك، والتي تدعم تحقيق أهداف الدراسة.
 - المؤشرات والمقاييس المالية والأخبار الاقتصادية التحليلية المرتبطة بالمعاملات البنكية؛ من خلال ما يتم نشره على موقع البورصة المصرية، وموقع مباشر مصر لنشر المعلومات.

4.5 الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم الاعتماد على برنامج (SPSS)Version 25، إذ تم استخدام عدة أساليب منها الإحصاءات الوصفية كالوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، ودرجة الثقة، واختبار الفا كرونباخ، مصفوفة الارتباط Bearson، اختبار الانحدار الخطي البسيط والانحدار الخطي المتعدد.

5.5 توصيف متغيرات الدراسة

- تتمثل متغيرات الدراسة في كل من
- المتغير المستقل: تتمثل في تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS18 "عرض وإفصاح القوائم المالية" لتحقيق جودة التقارير المالية بالقطاع البنكي، ودقة المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية.
 - المتغيرات التابعة: تتمثل في تحسين جودة التقرير المالية، والتي يتم قياسها من خلال المؤشرات التالية
1. المجموعة الأولى: مؤشرات الاستقرار المالي: تتضمن المقاييس التي يعتمد عليها القطاع المصرفي في بيان كفاية رأس المال، وجودة الأصول، وجودة الربحية، والسيولة المصرفية، وفيما يلي عرض المؤشرات التي تتضمنها تلك المجموعة
 - معدل كفاية رأس المال CAR: يعتمد على بيان قدرة رأس المال للمؤسسة المصرفية في مواجهة المخاطر دون حدوث انهيار مالي.
 - معدل جودة الأصول (الموجودات) AQR: يعتمد على بيان عدة عوامل مثل مخاطر التخلف عن السداد ومخاطر الخسارة بسبب انخفاض القيمة وتقلبات السوق.
 - معدل جودة الربحية (الأرباح) QER: يعتمد على بيان الأرباح الناتجة عن التغيرات في كل من المبيعات (بالارتفاع)؛ أو في التكاليف والاعباء (بالانخفاض)، والقيمة الناتجة عن تضخيم قيم الأصول (المخزون أو الموجودات الأخرى).

- الرفعة المالية LVR: يعتمد على بيان قدرة البنك على تغطية الالتزامات المالية قصيرة الاجل؛ من خلال الأصول المتداولة، وإذ تعتبر السيولة من العوامل الأساسية المؤثرة في استقرار النظام المالي.
- 2. المجموعة الثانية: مؤشرات شفافية المعلومات والإفصاح: تتضمن المقاييس التي يعتمد عليها القطاع البنكي في توفير المعلومات والإفصاح عنها بصورة تلبي احتياجات المستخدمين وتضفي الثقة للمستثمرين والبنوك، وفيما يلي عرض المؤشرات التي تتضمنها تلك المجموعة
 - معدل حماية المساهمين SOI: يعتمد على بيان قدرة النظام المصرفي على حماية حقوق المساهمين من تأثر الفئات الأخرى الأقل (أعضاء الإدارة) على استخدام موجودات البنك.
 - الحوكمة وتوازن المعلومات GIB: يعمل على تحقيق توازن المعلومات لمستخدميها من خلال ان يتم إعطاء اوزان لكل مؤشر محقق لكافة المعدلات؛ التي استخدمت في بيان شفافية المعلومات؛ والإفصاح عنها بالمستوي الذي يلبي احتياجات المستثمرين.
 - القيمة الاقتصادية المضافة EVA: يعمل على تقييم الأداء المالي للكيان الاقتصادي؛ وإعطاء رؤية مستقبلية عن استقرار الوضع الاقتصادي له وتجنب الانهيارات المالية لحماية ثروة المساهمين.
- 3. المجموعة الثالثة: مؤشرات كفاءة التقارير المالية: تتضمن المقاييس التي يعتمد عليها القطاع البنكي في تقييم الأداء المالي، وفيما يلي عرض المؤشرات التي تتضمنها تلك المجموعة:
 - فجوة الائتمان GFI: يعمل على تقييم الأداء المالي للكيان الاقتصادي وإعطاء رؤية مستقبلية عن استقرار الوضع الاقتصادي له؛ وتجنب الانهيارات المالية له، وحماية ثروة المساهمين.
 - معدلات الربحية GMR: يعمل على بيان المعيار في تحقيق الإفصاح الأمثل للمعلومات المحاسبية مقارنة بما رقم الاعمال المعدة في ضوء IAS1
 - هامش التشغيل OMR: يعمل على تقييم كفاءة الشركة في إدارة عملياتها التشغيلية ومدى قدرتها على تحقيق الأرباح من إيرادات المبيعات.
 - العائد على الأصول RAR: يستخدم في تقييم كفاءة الشركة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح. يتم حسابه من خلال قسمة صافي الربح على متوسط إجمالي الأصول.
 - سعر السهم إلى الأرباح BER: يستخدم لتقييم قيمة الأسهم، إذ تعكس العلاقة بين سعر السهم الحالي وأرباح الشركة.

جدول 2: بيان توصيف متغيرات الدراسة

| م | المؤشر | معادلة الحساب |
|---|-----------------|---------------------|
| ١ | كفاية راس المال | راس المال CA × 100% |

| | | |
|--|----------------------------------|----------------------------------|
| مخصصات مخاطر (السوق + الائتمان + التشغيل) | CAR | |
| صافي الديون العاملة - المخصصات اجمالي مبلغ الائتمان $\%100 \times \frac{\text{صافي الديون العاملة - المخصصات}}{\text{اجمالي مبلغ الائتمان}}$ | جودة الأصول (الموجودات) AQR | |
| صافي الربح حقوق المساهمين $\%100 \times \frac{\text{صافي الربح}}{\text{حقوق المساهمين}}$ | جودة الربحية (الأرباح) QER | |
| الأصول المتداولة الالتزامات المتداولة $\%100 \times \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$ | الرفعة المالية LVR | شفافية المعلومات والإفصاح ITD |
| القيمة السوقية لحقوق الملكية + قيمة الديون اجمالي القيمة الدفترية للأصول $\%100 \times \frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية + قيمة الديون}}{\text{اجمالي القيمة الدفترية للأصول}}$ | حماية المساهمين SOI | |
| الاوراز المعطاة لكل مؤشر فرعي اجمالي الاوزان لجميع المؤشرات $\%100 \times \frac{\text{الاوراز المعطاة لكل مؤشر فرعي}}{\text{اجمالي الاوزان لجميع المؤشرات}}$ | الحوكمة وتوازن المعلومات GIB | |
| متوسط التكلفة المرجحة لراس المال صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة المستثمر $\text{متوسط التكلفة المرجحة لراس المال} \times \text{صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة}$ | القيمة الاقتصادية المضافة EVA | كفاءة تقارير المالية FE |
| القروض (ذمم مدينة) - الودائع (ذمم دائنة) الأصول المتداولة $\%100 \times \frac{\text{القروض (ذمم مدينة) - الودائع (ذمم دائنة)}}{\text{الأصول المتداولة}}$ | فجوة الائتمان GFI | |
| مجمل الربح صافي الإيرادات $\%100 \times \frac{\text{مجمل الربح}}{\text{صافي الإيرادات}}$ | معدلات الربحية GMR | |
| الربح التشغيلي صافي الإيرادات $\%100 \times \frac{\text{الربح التشغيلي}}{\text{صافي الإيرادات}}$ | هامش التشغيل OMR | |
| صافي الربح اجمالي الأصول $\%100 \times \frac{\text{صافي الربح}}{\text{اجمالي الأصول}}$ | العائد على الأصول RAR | |
| سعر السهم ربحية السهم $\%100 \times \frac{\text{سعر السهم}}{\text{ربحية السهم}}$ | سعر السهم إلى الأرباح PER | |

المصدر: Deloitte, 2024; Tuychiev et al., 2024; الأرضي، 2021

5.5 نماذج الدراسة

1.5.5 النموذج الأول: الاستقرار المالي FS السنوي

$$(1) \dots \dots \dots \text{it} \text{it} + \beta_4 \text{LVR}_{\text{it}} + e \text{FS}_{\text{it}} = \beta_0 + \beta_1 \text{CAR}_{\text{it}} + \beta_2 \text{AQR}_{\text{it}} + \beta_3 \text{QER}_{\text{it}}$$

FS = تعبر عن مستوى الاستقرار المالي السنوي، والتي تستخدم للمقارنة مع باقي السنوات

$$CAR_{it} = \beta_1 \text{ تعبر عن مستوى التغيير } \pm \text{ مؤشر كفاية راس المال } CAR$$

$$AQR_{it} = \beta_2 \text{ تعبر عن مستوى التغيير } \pm \text{ مؤشر جودة الأصول (الموجودات) } AQR$$

$$QER_{it} = \beta_3 \text{ تعبر عن مستوى التغيير } \pm \text{ مؤشر جودة الربحية (الأرباح) } QER$$

$$LVR_{it} = \beta_4 \text{ تعبر عن مستوى التغيير } \pm \text{ مؤشر الرفع المالي } LVR$$

يمثل المتغير التابع في الاستقرار المالي للمؤسسات البنكية والمصرفية FS، أما المتغيرات المستقلة فتتمثل في كل من كفاية راس المال CAR، وجودة الأصول (الموجودات) AQR، وجودة الربحية QER، والرفع المالي LVR، إذ ان تلك المؤشرات تعكس الاستقرار المالي للمؤسسات البنكية والمصرفية، وتؤثر بدورها على جودة التقارير المالية لهذه المؤسسات، ويستخدم الباحث هذا النموذج لاختبار فرض الدراسة الأول.

2.5.5 النموذج الثاني: شفافية المعلومات والإفصاح ITD

$$(2) \dots\dots\dots ITD_{it} = \beta_0 + \beta_1 SOI_{it} + \beta_2 GIB_{it} + \beta_3 EVA_{it} + e_{it}$$

ITD = تعبر عن مستوى شفافية المعلومات والإفصاح السنوي، والتي تستخدم للمقارنة مع باقي السنوات

$$SOI_{it} = \beta_1 \text{ تعبر عن مستوى التغيير } \pm \text{ مؤشر حماية المساهمين } SOI$$

$$GIB_{it} = \beta_2 \text{ تعبر عن مستوى التغيير } \pm \text{ مؤشر الحوكمة وتوازن المعلومات } GIB$$

$$EVA_{it} = \beta_3 \text{ تعبر عن مستوى التغيير } \pm \text{ مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة } EVA$$

يمثل المتغير التابع في شفافية المعلومات والإفصاح ITD، أما المتغيرات المستقلة فتتمثل في كل من حماية المساهمين SOI، الحوكمة وتوازن المعلومات GIB، وجودة الربحية QER، القيمة الاقتصادية المضافة EVA، إذ ان تلك المؤشرات توضح جودة التقارير المالية وتمثل المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية المطلوبة من المؤسسات البنكية والمصرفية، ويستخدم الباحث هذا النموذج لاختبار فرض الدراسة الثاني.

3.5.5 النموذج الثالث: كفاءة التقارير المالية FE

$$(3) \dots\dots\dots FE_{it} = \beta_0 + \beta_1 GFI_{it} + \beta_2 GMR_{it} + \beta_3 OMR_{it} + \beta_4 RAR_{it} + \beta_5 PER_{it} + e_{it}$$

FE = تعبر عن مستوى كفاءة الدورة المالية السنوي، والتي تستخدم للمقارنة مع باقي السنوات

$$GFI_{it} = \beta_1 \text{ تعبر عن مستوى التغيير } \pm \text{ مؤشر فجوة الائتمان } GFI$$

$$GMR_{it} = \beta_2 \text{ تعبر عن مستوى التغيير } \pm \text{ مؤشر معدلات الربحية } GMR$$

$$OMR_{it} = \beta_3 \text{ تعبر عن مستوى التغيير } \pm \text{ مؤشر هامش التشغيل } OMR$$

$$RAR_{it} = \beta_4 \text{ تعبر عن مستوى التغيير } \pm \text{ مؤشر العائد على الأصول } RAR$$

$$PER_{it} = \beta_5 \text{ تعبر عن مستوى التغيير } \pm \text{ سعر السهم إلى الأرباح } PER$$

يمثل المتغير التابع في كفاءة التقارير المالية FE، أما المتغيرات المستقلة فتتمثل في كل من فجوة الائتمان GFI، معدلات الربحية GMR، الحوكمة وتوازن المعلومات، هامش التشغيل OMR، لعائد على

الأصول RAR، سعر السهم إلى الأرباح PER، إذ إن تلك المؤشرات توضح العلاقة بين تطبيق المعيار IFRS18 ومقدار ما يحققه من كفاءة مالية؛ تحقق جودة التقارير المالية للمؤسسات البنكية والمصرفية، ويستخدم الباحث هذا النموذج لاختبار فرض الدراسة الثالث.

6.5 التحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي

يوضح هذا الجانب التأكد من أن بيانات الدراسة تستوفي الشروط اللازمة لإجراء اختبارات تحليل الفرضيات بشكل صحيح. ويُعد تحقق البيانات من التوزيع الطبيعي أحد أهم هذه الشروط. وفي حال أظهرت البيانات انحرافاً عن التوزيع الطبيعي، كذلك اللجوء لاستخدام اختبارات إحصائية لا معلمية تتناسب مع هذا النوع من البيانات. مع التحقق من وجود التداخل الخطي والارتباط الذاتي ضمن البيانات. وفيما يلي عرض لنتائج اختبارات التحقق من صلاحية بيانات الدراسة، والتي تشمل اختبار التوزيع الطبيعي، واختبارات التداخل الخطي، والارتباط الذاتي.

1.6.5 اختبار التوزيع الطبيعي

الجدول التالي نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لقياس مدى اتباع متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي، وذلك بالاعتماد على مقاييس الالتواء (Skewness) والتفلطح (Kurtosis)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول ٣: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

| <i>Prob>chi2</i> | <i>adj_chi2(2)</i> | <i>Pr</i> (Kurtosis) | <i>Pr</i> (Skewness) | <i>Obs</i> | <i>Index</i> | <i>IFRS18</i> |
|---------------------|--------------------|-------------------------|-------------------------|------------|--------------|------------------------------|
| 0.138 | 3.930 | 0.513 | 0.458 | 111 | CAR | الاستقرار المالي FS |
| 0.119 | 4.398 | 0.704 | 0.627 | 111 | AQR | |
| 0.106 | 3.884 | 0.620 | 0.555 | 111 | QER | |
| 0.131 | 3.197 | 0.762 | 0.682 | 111 | LVR | |
| 0.123 | 3.992 | 0.728 | 0.650 | 111 | SOI | شفافية المعلومات ITD |
| 0.132 | 3.754 | 0.490 | 0.437 | 111 | GIB | |
| 0.114 | 4.201 | 0.672 | 0.599 | 111 | EVA | |
| 0.148 | 3.621 | 0.864 | 0.772 | 111 | GFI | كفاءة التقارير المالية FE |
| 0.139 | 4.522 | 0.824 | 0.736 | 111 | GMR | |
| 0.111 | 4.067 | 0.649 | 0.581 | 111 | OMR | |
| 0.137 | 3.347 | 0.798 | 0.714 | 111 | PAR | |
| 0.129 | 4.180 | 0.762 | 0.681 | 111 | PER | |

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج SPSS v25

أظهرت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات المرتبطة بالاستقرار المالي والتي تشمل: CAR، AQR، QER، LVR أن جميعها تتبع التوزيع الطبيعي. حيث تجاوزت القيم الاحتمالية ($Prob > chi^2$) لكل من هذه المتغيرات مستوى الدلالة 0.05، مما يشير إلى عدم وجود انحراف معنوي عن التوزيع الطبيعي، وبالتالي فإن هذه المتغيرات صالحة لاستخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية.

بالنسبة لمتغيرات الشفافية والمتمثلة في: SOI، GIB، EVA، فقد أوضحت النتائج أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أيضاً، حيث تراوحت القيم الاحتمالية بين 0.114 و0.132، وهي جميعها أعلى من 0.05، مما يدعم فرضية التوزيع الطبيعي لهذه المتغيرات ويؤكد ملاءمتها لاستخدام الأساليب المعلمية في تحليل البيانات.

أما فيما يتعلق بمحور كفاءة التقارير المالية، والذي يتضمن المتغيرات: GFI، GMR، OMR، PAR، PER، فقد كانت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي إيجابية كذلك، حيث لم تسجل أي من هذه المتغيرات قيمة احتمالية نقل عن 0.05. تراوحت القيم بين 0.111 و0.148، مما يدل على أن البيانات لا تتحرف عن التوزيع الطبيعي بدرجة معنوية، وهو ما يعزز من صلاحية هذه المتغيرات للتحليل باستخدام اختبارات معلمية.

2.6.5 اختبار جذر الوحدة Unit Root Test

يعرض الجدول التالي نتائج اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة، حيث يهدف إلى التحقق من ثبات المتغيرات (Stationarity) في السلاسل الزمنية، وتم استخدام اختبار (ليفين لين تشو)، وهو أحد الاختبارات الشائعة لجذور الوحدة في (pane data).

جدول 4: نتائج اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة

| المعنوية | اختبار t | Obs | Index | IFRS18 |
|----------|------------|-----|-------|----------------------|
| 0.000 | -22.8743 | 111 | CAR | الاستقرار المالي FS |
| 0.000 | -3.2000 | 111 | AQR | |
| 0.000 | -8.7938 | 111 | QER | |
| 0.000 | -7.1549 | 111 | LVR | |
| 0.000 | -7.7400 | 111 | SOI | شفافية المعلومات ITD |
| 0.000 | -8.8984 | 111 | GIB | |
| 0.000 | -6.0150 | 111 | EVA | |

| | | | | |
|-------|---------|-----|-----|------------------------------|
| 0.000 | -2.8000 | 111 | GFI | كفاءة التقارير المالية FE |
| 0.000 | -7.6945 | 111 | GMR | |
| 0.000 | -4.2605 | 111 | OMR | |
| 0.000 | -6.7725 | 111 | PAR | |
| 0.000 | -7.7861 | 111 | PER | |

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج SPSS v25

أظهرت نتائج اختبار جذر الوحدة لجميع المتغيرات المرتبطة بالاستقرار المالي، وهي: *AQR*، *CAR*، *LVR*، *QER*، دلالة إحصائية قوية حيث بلغت القيمة الاحتمالية (*p-value*) لكل منها 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05. وتشير هذه النتائج إلى أن المتغيرات المعنية ساكنة (*Stationary*)، أي لا تحتوي على جذر وحدة، مما يعزز من موثوقية استخدامها في النماذج الإحصائية ذات الأساس الزمني.

بالنسبة لمتغيرات شفافية المعلومات والمتمثلة في: *EVA*، *GIB*، *SOI*، فقد بينت نتائج اختبار جذر الوحدة أن جميعها ساكنة أيضاً. حيث أظهرت القيم الاحتمالية أنها أقل من 0.05، كما أن قيم الاختبار كانت سالبة وكبيرة نسبياً، وهو ما يعكس استقرار هذه السلاسل الزمنية وقابليتها للتحليل دون الحاجة إلى إجراء عمليات تفريق أو تحويل إضافية.

كذلك أوضحت النتائج الخاصة بمتغيرات كفاءة التقارير المالية: *GFI*، *GMR*، *OMR*، *PAR*، *PER* أن هذه المتغيرات لا تحتوي على جذر وحدة، حيث جاءت جميع القيم الاحتمالية 0.000. وتؤكد هذه النتائج أن المتغيرات ساكنة ومستقرة، مما يدعم الاعتماد عليها في النماذج التحليلية الزمنية دون الحاجة إلى تعديل.

3.7.5 الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

الجدول التالي نتائج كلاً من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأكبر وأقل قيمة لمتغيرات الدراسة، وجاءت النتائج على النحو التالي

جدول ٥: الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة

| SD | Mean | Max | Min | Index | IFRS18 |
|-------|-------|------|------|-------|----------------------|
| 0.704 | 3.117 | 9.11 | 1.02 | CAR | الاستقرار المالي FS |
| 0.881 | 3.267 | 4 | 2 | AQR | |
| 0.816 | 3.056 | 1.45 | 0.97 | QER | |
| 0.858 | 3.18 | 4.96 | 0 | LVR | |
| 0.812 | 3.187 | 0.39 | 0.87 | SOI | شفافية المعلومات ITD |
| 0.79 | 3.327 | 8.21 | 1.62 | GIB | |
| 0.793 | 3.211 | 0.35 | 0.11 | EVA | |

| | | | | | |
|-------|-------|------|------|-----|---------------------------|
| 0.691 | 3.005 | 1.01 | 0.88 | GFI | كفاءة التقارير المالية FE |
| 0.824 | 3.127 | 0.47 | 0.18 | GMR | |
| 0.859 | 3.28 | 1.99 | 1.77 | OMR | |
| 0.799 | 3.31 | 2.09 | 1.59 | PAR | |
| 0.881 | 3.445 | 0.95 | 0.31 | PER | |

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج SPSS v25

أظهرت مؤشرات الاستقرار المالي (CAR، AQR، QER، LVR) متوسطات قريبة من 3، مع انحرافات معيارية تتراوح بين 0.70 و0.88، ما يشير إلى تباين معتدل في القيم. وتفاوتت القيم القصوى والدنيا، خاصة لمؤشر LVR الذي بلغ حده الأدنى صفرًا، مما يعكس وجود تباينات في مستوى الاستقرار المالي بين البنوك محل الدراسة.

كذلك سجلت مؤشرات الشفافية (SOI، GIB، EVA) متوسطات تدور حول 3.2، مع تباين واضح في الانحرافات المعيارية، لا سيما في مؤشر GIB الذي بلغ مده بين 1.62 و8.21، وهو ما يدل على تفاوت كبير في ممارسات الإفصاح والشفافية بين العينة.

بينما أظهرت مؤشرات كفاءة التقارير المالية (GFI، GMR، OMR، PAR، PER) تدرجًا في المتوسطات من 3 إلى 3.45، مع انحرافات معيارية معتدلة. لوحظ استقرار نسبي في بعض المؤشرات مثل GFI وOMR، مقابل تباين أكبر في مؤشرات مثل GMR وPER، مما يعكس تفاوت كفاءة التقارير المالية بين البنوك محل الدراسة.

وبالتالي تشير الإحصاءات الوصفية إلى وجود تباينات ملحوظة بين البنوك في جميع محاور الدراسة، مع درجات متفاوتة من التجانس والتشتت، تعكس اختلاف الأداء والسياسات المالية والإفصاحية ضمن العينة.

4.7.5 تحليل ومناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة

تهدف فروض الدراسة إلى توضيح العلاقة بين تطبيق IFRS18 وبين كل من تحقيق الاستقرار المالي بالمؤسسات البنكية والمصرفية، وكذلك تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مع بيان دور تطبيق المعيار في تقييم الأداء المالي وغير المالي بالمؤسسات البنكية والمصرفية المصرية. وقبل البدء في مناقشة نتائج فروض الدراسة نناقش أولاً جودة نماذج هذه الفروض للتحقق من مدى ملائمة النتائج للتطبيق.

8.5 التوزيع الطبيعي لبواقي نماذج الدراسة

جدول ٦: نتائج التوزيع الطبيعي لبواقي نماذج الدراسة

| Variable | Obs | W | V | z | Prob>z |
|----------|-----|---|---|---|--------|
|----------|-----|---|---|---|--------|

| | | | | | |
|--------|-----|-------|--------|-------|-------|
| Resid1 | 111 | 0.452 | 14.653 | 1.356 | 0.143 |
| Resid2 | 111 | 0.356 | 16.782 | 2.256 | 0.245 |
| Resid3 | 111 | 0.237 | 11.267 | 3.267 | 0.172 |

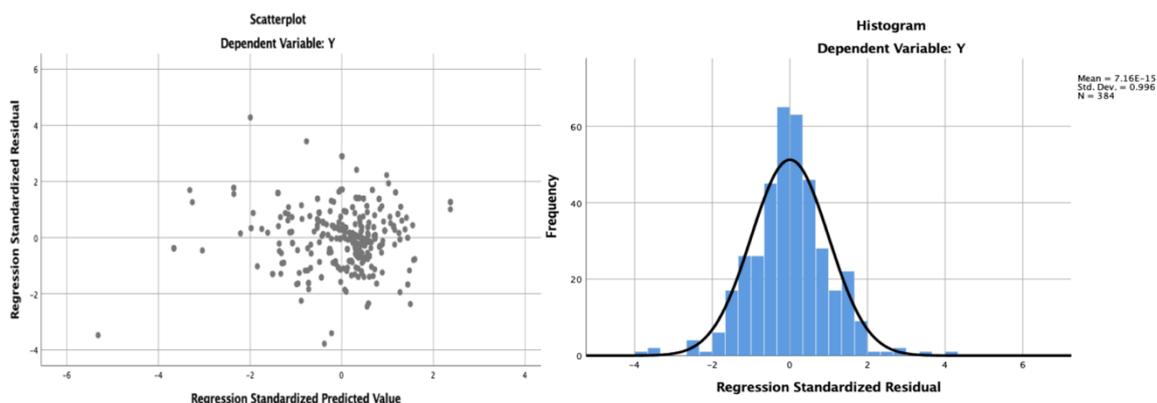
المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج SPSS v25

أظهر اختبار Shapiro-Wilk، المستخدم للتحقق من طبيعة توزيع البواقي (Residuals) للنماذج الثلاثة (Resid1، Resid2، Resid3)، أن جميع البواقي تتبع التوزيع الطبيعي بدرجة مقبولة. فقد بلغت القيم الاحتمالية ($Prob>z$) على التوالي: 0.143، 0.245، و0.172، وجميعها أعلى من مستوى الدلالة 0.05، مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. كما أن قيم W تراوحت بين 0.237 و0.452، وهي وإن كانت منخفضة نسبياً، إلا أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لها تؤكد أن الانحراف عن التوزيع الطبيعي ليس معنوياً إحصائياً، وبالتالي تشير النتائج إلى أن بواقي النماذج الثلاثة المدروسة تتبع التوزيع الطبيعي بدرجة تسمح باستخدام اختبارات تحليل الفرضيات المعلمية، مما يعزز من موثوقية النماذج الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1.8.5 اختبار الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معيار IFRS18 وبين تحقيق الاستقرار المالي للمؤسسات البنكية والمصرفية المصرية.

نتائج جودة نموذج الدراسة الأول

لاختبار فرض الدراسة يتم إجراء اختبار جودة نموذج الدراسة وذلك للتأكد من جودة مخرجات النموذج، حيث تم إجراء العديد من الاختبارات، ثم عرض نتائج نماذج القياس كما يلي



شكل ٢: التوزيع الطبيعي لبواقي نموذج الفرض الاول

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات التحليل الاحصائي.

تحتوي نتائج الشكل رقم (٢) علي مخططين لتقييم بقايا الانحدار المتعلق بالمتغير التابع FS، حيث تظهر نتائج المخطط الأول Histogram توزيع البقايا المعيارية، مع خط منحنى طبيعي (Normal Curve) لتوضيح مدى تطابق توزيع البقايا مع التوزيع الطبيعي، ويظهر المخطط أن متوسط البقايا قريب من الصفر، والانحراف المعياري للبقايا هو تقريباً 1 مما يدعم صحة الافتراضات المرتبطة بنموذج الانحدار، بينما يتضح من المخطط الثاني Scatterplot ان النقاط موزعة بشكل عشوائي حول المحور الأفقي بدون نمط واضح، مما يشير إلى عدم وجود مشكلات كبيرة في نموذج الانحدار.

نتائج تحليل الارتباط لنموذج الدراسة الأول

يعرض الجدول (4) نتائج تحليل الارتباط باستخدام معامل بيرسون، وذلك لقياس قوة واتجاه العلاقة بين تطبيق معيار IFRS18 وتحقيق الاستقرار المالي في المؤسسات المصرفية المصرية. وقد أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباط طردية معنوية ذات دلالة إحصائية عالية (Sig. = 0.000) بين تطبيق المعيار وبين المؤشرات الفرعية التي تمثل أبعاد الاستقرار المالي.

جدول 7 : مصفوفة ارتباط بيرسون لمتغيرات نموذج الدراسة الأول

| Variable | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) |
|----------|-------------------|-------------------|--------------------|--------------------|-------|
| FS(1) | 1.000 | | | | |
| CAR(2) | 0.553* (0.000) | 1.000 | | | |
| AQR(3) | 0.650* (0.000) | 0.034 (0.485) | 1.000 | | |
| QER(4) | 0.451* (0.000) | 0.176* (0.000) | 0.514* (0.000) | 1.000 | |
| LVR(5) | 0.260* (0.000) | 0.276* (0.000) | -0.244* (0.000) | -0.258* (0.000) | 1.000 |

*** $P < 0.01$, ** $p < 0.05$, * $p < 0.1$

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج SPSS v25

فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين IFRS18 وكفاية رأس المال (CAR) نحو 0.553، وهو ما يشير إلى وجود علاقة إيجابية متوسطة القوة، في حين كانت العلاقة مع جودة الأصول (AQR) هي الأقوى، حيث بلغت 0.650، مما يعكس دور تطبيق المعيار في دعم جودة التكوين الائتماني. كما أظهرت النتائج علاقة طردية معتدلة بين IFRS18 وجودة الربحية (QER) بقيمة ارتباط بلغت 0.451، أما الرافعة المالية (LVR) فقد سجلت علاقة طردية ضعيفة نسبياً بقيمة 0.260.

تؤكد هذه النتائج أن تطبيق IFRS18 يسهم بفعالية في تعزيز أبعاد الاستقرار المالي داخل النظام المصرفي، لا سيما فيما يتعلق بتحسين جودة الأصول وكفاية رأس المال، وهو ما يعكس قدرة المعيار على دعم الممارسات المالية الرشيدة وتقليل المخاطر البنكية، الأمر الذي يُعد مؤشراً على فاعلية IFRS18 مقارنة بالمعايير السابقة في تعزيز متانة القطاع المصرفي المصري.

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لنموذج الدراسة الأول

تم اختبار الفرض الأول القائل "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق IFRS18 وبين تحقيق الاستقرار المالي للمؤسسات المصرفية المصرية"، إذ تتحدد العلاقة بين الاستقرار المالي كمتغير مستقل وبين كل من كفاية رأس المال CAR، وجودة الأصول (الموجودات) AQR، وجودة الربحية QER، والرفعة المالية LVR كمتغيرات مستقلة فرعية. إذ يتم التركيز على قياس مدى قدرة تطبيق IFRS18 على تحقيق الاستقرار المالي بشكل أكثر كفاءة من IAS1؛ والتي تنعكس على تحسين جودة التقارير المالية، والجدول التالي يوضح نتائج المقارنة بين القوائم المالية وفق IAS1 والقوائم المالية المعدة وفق تطبيق IFRS18.

جدول 8: نتائج التحليل الإحصائي لاختبار أثر تطبيق IFRS18 على الاستقرار المالي للقطاع المصرفي

| أثر تطبيق IFRS 18 | | | | | IAS1 | | | | |
|-------------------|---------|----------|---------|-----------|------|---------|----------|---------|-----------|
| Sig | p-value | t-value | β | FS | Sig | p-value | t-value | β | FS |
| ** | 0.000 | 9.534 | 0.325 | CAR | ** | 0.000 | 8.290 | 0.151 | CAR |
| ** | 0.000 | 10.730 | 0.434 | AQR | ** | 0.000 | 9.330 | 0.105 | AQR |
| ** | 0.000 | 5.900 | 0.319 | QER | ** | 0.034 | 5.130 | 0.172 | QER |
| ** | 0.000 | 5.716 | 0.542 | LVR | ** | 0.003 | 4.970 | 0.251 | LVR |
| ** | 0.000 | 6.486 | 0.219 | Constant | ** | 0.000 | 5.640 | 0.162 | Constant |
| | 0.717 | R2 adj | 0.788 | R-squared | | 0.112 | R2 adj | 0.123 | R-squared |
| | .000b | Prob > F | 77.346 | F-test | | .000b | Prob > F | 12.414 | F-test |

*** p<.01, ** p<.05, * p<.1

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج SPSS v25

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي بالجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS18 وتحقيق الاستقرار المالي في القطاع المصرفي المصري. وقد تم قياس الاستقرار المالي من خلال أربعة مؤشرات فرعية هي كفاية رأس المال (CAR)، وجودة الأصول (AQR)، وجودة الربحية

(QER)، والرافعة المالية (LVR) حيث كانت جميع القيم الاحتمالية (p-values) أقل من 0.05، مما يشير إلى دلالة معنوية عالية عند مستوى ثقة 95٪، كما عكست القيم العالية لمعاملات الانحدار (β) وقيم t أن تطبيق IFRS18 يسهم بشكل إيجابي وفعال في تعزيز هذه المؤشرات، وفيما يلي معادلة الانحدار المستخرجة للنموذج الأول.

$$FS_{it} = 0.219 + 0.325 CAR_{it} + 0.434 AQR_{it} + 0.319 QER_{it} + 0.542 LVR_{it}$$

كما بلغ معامل التحديد المعدل (R-squared adj) في نموذج IFRS18 نحو 0.788، مما يدل على قدرة النموذج على تفسير حوالي 78.8% من التغير في الاستقرار المالي، مقارنةً بنسبة 12.3% فقط في نموذج IAS1. كما تفوق اختبار F في نموذج IFRS18 بقيمة 77.346 ودلالة (0.000) بشكل ملحوظ على نظيره في نموذج IAS1 بقيمة 12.414 ودلالة (0.000). ويؤكد ذلك على أن اعتماد المعيار IFRS18 يُعد أكثر كفاءة في تفسير وتحقيق متطلبات الاستقرار المالي مقارنةً بـ IAS1

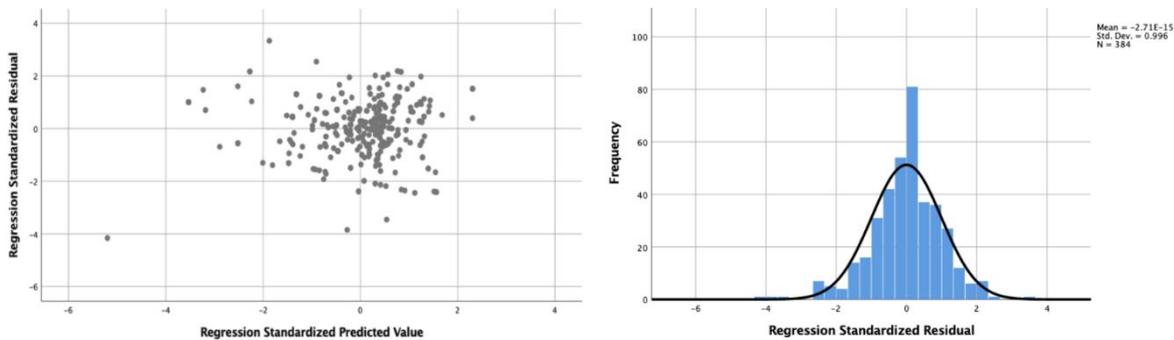
تشير هذه النتائج إلى أن تطبيق IFRS18 يمثل تطوراً نوعياً في بيئة إعداد التقارير المالية، إذ يُسهم في توفير معلومات مالية أكثر دقة وشفافية؛ تساعد في تقييم أداء المؤسسات المصرفية واستقرارها المالي، مما يدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية والرقابية على نحو أكثر فاعلية، وبالتالي تقبل فرض الدراسة القائل بأن "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق IFRS18 وبين تحقيق الاستقرار المالي للمؤسسات المصرفية المصرية"

2.8.5 اختبار الفرض الثاني

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معيار IFRS18 وبين شفافية المعلومات المحاسبية والإفصاح عن المعلومات غير المحاسبية.

نتائج جودة نموذج الدراسة الثاني

لاختبار فرض الدراسة الثاني تم إجراء اختبارات قياس جودة نموذج الدراسة وذلك للتأكد من جودة المخرجات؛ حيث تم إجراء العديد من الاختبارات، ثم عرض نتائج نماذج القياس كما يلي



شكل ٣: التوزيع الطبيعي لبواقي نموذج الفرض الثاني

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات التحليل الاحصائي.

تحتوي نتائج الشكل رقم (3) علي مخططين لتقييم بقايا نموذج الانحدار المتعلق بالمتغير التابع ITD، حيث تظهر نتائج المخطط الأول Histogram توزيع البقايا المعيارية، مع خط منحنى طبيعي (Normal Curve) لتوضيح مدى تطابق توزيع البقايا مع التوزيع الطبيعي ويظهر المخطط أن متوسط البقايا قريب من الصفر، والانحراف المعياري للبقايا هو تقريباً 1 مما يدعم صحة الافتراضات المرتبطة بنموذج الانحدار، بينما يتضح من المخطط الثاني Scatterplot ان النقاط موزعة بشكل عشوائي حول المحور الأفقي بدون نمط واضح، مما يشير إلى عدم وجود مشكلات كبيرة في نموذج الانحدار.

نتائج تحليل الارتباط لنموذج الدراسة الثاني

يعكس الجدول (6) نتائج تحليل الارتباط (بيرسون) لقياس قوة العلاقة بين تطبيق معيار IFRS18 وبين شفافية المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية؛ بالتقارير المالية الصادرة عن مؤسسات القطاع المصرفي المصري. وقد بينت النتائج وجود علاقات ارتباط طردية معنوية بين تطبيق المعيار ومجموعة من المتغيرات التي تعكس شفافية الإفصاح، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.05.

جدول 9: مصفوفة ارتباط بيرسون لمتغيرات نموذج الدراسة الثاني

| Variable | (1) | (2) | (3) | (4) |
|----------|-------------------|------------------|-------------------|-------|
| ITD(1) | 1.000 | | | |
| SOI(2) | 0.428* (0.000) | 1.000 | | |
| GIB(3) | 0.364* (0.000) | 0.033 (0.448) | 1.000 | |
| EVA(5) | 0.100* (0.000) | 0.011 (0.807) | 0.473* (0.000) | 1.000 |

*** $P < 0.01$, ** $p < 0.05$, * $p < 0.1$

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج SPSS v25

أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة القوة بين IFRS18 ومؤشر حماية المساهمين (SOI) بقيمة 0.42، تليها علاقة مع الحوكمة وتوازن المعلومات (GIB) بقيمة 0.364، في حين كانت العلاقة مع القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) ضعيفة نسبياً وبلغت 0.100، إلا أنها لا تزال ذات دلالة إحصائية. ($p = 0.020$)

تشير هذه النتائج إلى أن تطبيق IFRS18 يسهم بفاعلية في تحسين مستوى الشفافية والإفصاح في التقارير المالية للمصارف، وذلك من خلال دعم حقوق المساهمين، وتعزيز توازن المعلومات والحوكمة، كما

ينعكس ذلك جزئياً على جودة القرارات الاقتصادية المرتبطة بالقيمة الاقتصادية المضافة. وتدعم هذه المؤشرات أهمية اعتماد IFRS18 كأداة تنظيمية تسهم في تعزيز الثقة بمخرجات التقارير المالية ومواءمتها مع متطلبات الجهات الرقابية والأسواق المالية.

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لنموذج الدراسة الثاني

تم اختبار الفرض الثاني القائل "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق IFRS18 وبين شفافية المعلومات المحاسبية والإفصاح عن المعلومات غير المحاسبية"، إذ تتحدد العلاقة بين شفافية المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية والإفصاح عنها كمتغير مستقل وبين حماية المساهمين SOI، الحوكمة وتوازن المعلومات GIB، القيمة الاقتصادية المضافة EVA كمتغيرات مستقلة فرعية. إذ يتم التركيز على قياس مدى قدرة تطبيق IFRS18 على تحقيق شفافية المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية بشكل أكثر كفاءة من IAS1 والتي تنعكس على تحسين جودة التقارير المالية، ويوضح نتائج المقارنة بين القوائم المالية وفق IAS1 والقوائم المالية المعدة وفق تطبيق IFRS 18.

جدول 10: نتائج التحليل الإحصائي لاختبار أثر تطبيق IFRS18 على شفافية المعلومات للقطاع المصرفي

| أثر تطبيق IFRS 18 | | | | | IAS1 | | | | |
|-----------------------------|---------|----------|---------|-----------|------|---------|----------|---------|-----------|
| Sig | p-value | t-value | β | IDT | Sig | p-value | t-value | β | IDT |
| ** | 0.000 | 8.389 | 0.300 | SOI | ** | 0.000 | 7.295 | 0.210 | SOI |
| ** | 0.000 | 9.442 | 0.434 | GIB | ** | 0.000 | 8.210 | 0.177 | GIB |
| ** | 0.000 | 5.192 | 0.299 | EVA | ** | 0.000 | 4.514 | 0.213 | EVA |
| ** | 0.000 | 5.708 | 0.082 | Constant | ** | 0.000 | 4.963 | 0.073 | Constant |
| | 0.607 | R2 adj | 0.641 | R-squared | | 0.281 | R2 adj | 0.315 | R-squared |
| | .000b | Prob > F | 66.114 | F-test | | .000b | Prob > F | 11.981 | F-test |
| *** p<.01, ** p<.05, * p<.1 | | | | | | | | | |

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج SPSS v25

تُظهر نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (7) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS18 وبين تعزيز شفافية المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية؛ والإفصاح عنها في القطاع المصرفي المصري. وقد تم قياس هذا التأثير من خلال ثلاثة مؤشرات فرعية تمثل جوانب مختلفة من الشفافية، وهي: حماية المساهمين (SOI)، الحوكمة وتوازن المعلومات (GIB)، والقيمة الاقتصادية

المضافة (EVA). وقد أظهرت جميع المتغيرات دلالة إحصائية عالية عند مستوى ثقة 99% (p-value = 0.000)، وهو ما يعكس قوة التأثير الإيجابي لتطبيق IFRS18 في دعم هذه الأبعاد من الشفافية، وفيما يلي معادلة الانحدار المستخرجة للنموذج الثاني.

$$ITD_{it} = 0.082 + 0.300 SOI_{it} + 0.434 GIB_{it} + 0.299 EVA_{it}$$

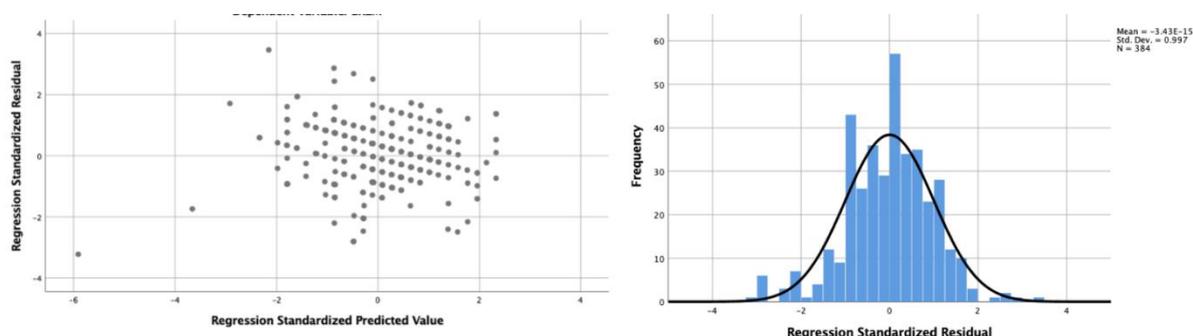
ومن حيث قوة التفسير، بلغ معامل التحديد المعدل (R-squared adj) في نموذج IFRS18 نحو 0.641، أي أن النموذج يفسر حوالي 64.1% من التغير في شفافية المعلومات، مقارنةً بنسبة 31.5% فقط في نموذج IAS1. كما تفوق اختبار F في نموذج IFRS18 بقيمة 66.114 ودلالة (0.000) بفارق واضح على نظيره في نموذج IAS1 بقيمة 11.981 ودلالة (0.000)، ما يعزز من موثوقية النموذج وكفاءته في تفسير المتغير التابع.

تُشير هذه النتائج بوضوح إلى أن تطبيق IFRS18 يوفر بنية إفصاحيه أكثر فاعلية وشمولاً من IAS1، مما يساهم في تعزيز شفافية المعلومات وإتاحتها لجميع أصحاب المصلحة، ويساعد في تقليل تباين المعلومات داخل الأسواق المالية، وبالتالي تحسين جودة اتخاذ القرار سواء من قبل المستثمرين أو الجهات الرقابية، وبناء على ذلك نقبل فرض الدراسة الفائل بان "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق IFRS18 وبين شفافية المعلومات المحاسبية والإفصاح عن المعلومات غير المحاسبية".

3.8.5 اختبار الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق IFRS18 وبين تحقيق كفاءة التقارير المالية للتقارير المالية للقطاع المصرفي المصري.

نتائج جودة نموذج الدراسة الثالث

لاختبار فرض الدراسة الثالث تم إجراء اختبارات قياس جودة نموذج الدراسة وذلك للتأكد من جودة المخرجات حيث تم إجراء العديد من الاختبارات، ثم عرض نتائج نماذج القياس كما يلي:



شكل رقم (٤): التوزيع الطبيعي لبواقي نموذج الفرض الثالث

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات التحليل الاحصائي.

تحتوي نتائج الشكل رقم (٤) علي مخططين لتقييم بقايا نموذج الانحدار المتعلق بالمتغير التابع FE، حيث تظهر نتائج المخطط الأول Histogram توزيع البقايا المعيارية، مع خط منحنى طبيعي (Normal Curve)؛ لتوضيح مدى تطابق توزيع البقايا مع التوزيع الطبيعي ويظهر المخطط أن متوسط البقايا قريب من الصفر، والانحراف المعياري للبقايا هو تقريباً 1 مما يدعم صحة الافتراضات المرتبطة بنموذج الانحدار، بينما يتضح من المخطط الثاني Scatterplot ان النقاط موزعة بشكل عشوائي حول المحور الأفقي بدون نمط واضح، مما يشير إلى عدم وجود مشكلات كبيرة في نموذج الانحدار.

نتائج تحليل الارتباط لنموذج الدراسة الثالث

يُظهر الجدول (8) نتائج تحليل الارتباط (Pearson) لتقدير العلاقة بين تطبيق معيار IFRS18 وتحقيق كفاءة التقارير المالية في التقارير المالية للقطاع المصرفي المصري. وقد أوضحت النتائج وجود علاقات ارتباط طردية معنوية بين IFRS18 وجميع مؤشرات الكفاءة التشغيلية المستخدمة، مع دلالة إحصائية واضحة حيث كانت القيم الاحتمالية لجميع المتغيرات أقل من 0.05.

جدول 11: مصفوفة ارتباط بيرسون لمتغيرات نموذج الدراسة الثالثة

| Variable | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) | |
|----------|-------------------|-------------------|--------------------|-------------------|-------------------|-------|
| FS(1) | 1.000 | | | | | |
| GFI(2) | 0.158* (0.000) | 1.000 | | | | |
| GMR(3) | 0.260* (0.000) | 0.035 (0.417) | 1.000 | | | |
| OMR(4) | 0.118* (0.000) | 0.123* (0.004) | -0.214* (0.000) | 1.000 | | |
| RAR(5) | 0.095* (0.000) | 0.183* (0.000) | -0.224* (0.000) | 0.667* (0.000) | 1.000 | |
| PER) 6(| 0.042* (0.000) | 0.030 (0.494) | -0.048 (0.267) | 0.270* (0.000) | 0.260* (0.000) | 1.000 |

*** $P < 0.01$, ** $p < 0.05$, * $p < 0.1$

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج SPSS v25

وقد تمثلت أبرز المؤشرات التي تم تحليلها في: فجوة الائتمان (GFI) ، معدلات الربحية (GMR) ، هامش التشغيل (OMR) ، العائد على الأصول (RAR) ، وسعر السهم إلى الأرباح (PER). وقد جاءت نتائج الارتباط حيث سجل المتغير GMR أعلى ارتباط بقيمة 0.260، مما يشير إلى علاقة إيجابية متوسطة تعكس دور IFRS18 في دعم معدلات الربحية، بينما جاءت قيم الارتباط لباقي المتغيرات بقيم معتدلة.

تشير هذه النتائج إلى أن اعتماد معيار IFRS18 يسهم بشكل واضح في رفع كفاءة الأداء المالي والتشغيلي للمصارف، من خلال تحسين المؤشرات المتعلقة بربحية الأنشطة وجودة التوظيف المالي للموارد. كما تعكس نتائج التحليل دور IFRS18 في تقديم معلومات مالية أكثر دقة وشفافية، تدعم اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على مؤشرات كفاءة أكثر موثوقية.

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لنموذج الدراسة الثالث

تم اختبار الفرض الثالث القائل "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق IFRS18 وبين تحقيق كفاءة التقارير المالية للقطاع المصرفي المصري"، إذ تتحدد العلاقة بين IFRS18 كمتغير مستقل وبين كفاءة التقارير المالية كمتغير تابع، ويتضمن المتغير المستقل مجموعة من المؤشرات التشغيلية كفضوة الائتمان GFI، ومعدلات الربحية GMR، وهامش التشغيل OMR، والعائد على الأصول RAR، سعر السهم إلى الأرباح PER. إذ يتم التركيز على قياس مدى قدرة تطبيق IFRS18 على تحقيق كفاءة التقارير المالية للمعاملات والأنشطة بالقطاع المصرفي المصري بشكل أكثر كفاءة من IAS1 والتي تنعكس بدورها على تحسين جودة التقارير المالية، والجدول التالي يوضح نتائج المقارنة بين القوائم المالية وفق IAS1 والقوائم المالية المعدة وفق تطبيق IFRS18.

جدول 12. نتائج التحليل الإحصائي لاختبار أثر تطبيق IFRS18 على كفاءة التقارير المالية للقطاع المصرفي

| أثر تطبيق IFRS 18 | | | | | IAS1 | | | | |
|-------------------|---------|----------|---------|-----------|------|---------|----------|---------|-----------|
| Sig | p-value | t-value | β | FE | Sig | p-value | t-value | β | FE |
| ** | 0.000 | 7.383 | 0.331 | GFI | ** | 0.000 | 6.420 | 0.111 | GFI |
| ** | 0.000 | 8.309 | 0.221 | GMR | ** | 0.000 | 7.225 | 0.189 | GMR |
| ** | 0.000 | 4.569 | 0.441 | OMR | ** | 0.000 | 3.973 | 0.201 | OMR |
| ** | 1.000 | 6.497 | 0.303 | RAR | ** | 0.000 | 5.031 | 0.119 | RAR |
| ** | 2.000 | 4.020 | 0.413 | PER | ** | 0.000 | 3.113 | 0.211 | PER |
| ** | 0.000 | 3.782 | 0.072 | Constant | ** | 0.000 | 4.367 | 0.034 | Constant |
| | 0.563 | R2 adj | 0.582 | R-squared | | 0.408 | R2 adj | 0.455 | R-squared |
| | .000b | Prob > F | 9.911 | F-test | | .000b | Prob > F | 4.091 | F-test |

*** p<.01, ** p<.05, * p<.1

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج SPSS v25

أظهرت نتائج الجدول رقم (9) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معيار IFRS18 وبين تحقيق كفاءة التقارير المالية للقطاع المصرفي المصري. وقد تم قياس كفاءة التقارير المالية باستخدام مجموعة

من المؤشرات التشغيلية والمالية، وهي: فجوة الائتمان (GFI)، ومعدلات الربحية (GMR)، وهامش التشغيل (OMR)، والعائد على الأصول (RAR)، وسعر السهم إلى الأرباح (PER). وقد كانت جميع المتغيرات ذات دلالة إحصائية قوية ($p\text{-value} = 0.000$)، مما يعكس تأثيرًا معنويًا واضحًا لتطبيق IFRS18 على تحسين تلك المؤشرات، وفيما يلي معادلة الانحدار المستخرجة للنموذج الثالث.

$$FE_{it} = 0.072 + 0.331 GFI_{it} + 0.221 GMR_{it} + 0.441 OMR_{it} + 0.303 RAR_{it} + 0.413 PER_{it}$$

ويُلاحظ أن معامل التأثير (β) في نموذج IFRS18 كان أعلى بوضوح مقارنة بنموذج IAS1، مما يعكس مساهمة أكبر لتطبيق IFRS18 في تعزيز كفاءة التقارير المالية، فعلى سبيل المثال بلغ β لمتغير OMR نحو 0.441 مقابل 0.201 فقط في نموذج IAS1، كما بلغت قيمة β لـ GFI نحو 0.331 في IFRS18 مقارنة بـ 0.111 فقط في IAS1.

وعلى الرغم من أن معامل التحديد المعدل ($R\text{-squared } adj$) في نموذج IFRS18 بلغ فقط 0.563، وهو أعلى من نظيره في نموذج IAS1 الذي لم يتجاوز 0.408، فإن اختبار F سجل قيمة 9.911 مع دلالة قوية ($p < 0.01$) مقارنة بـ 4.091 في نموذج IAS1، مما يعزز من صلاحية النموذج وملاءمته التفسيرية بشكل أفضل.

بناءً عليه، تؤكد هذه النتائج يُعد تطبيق IFRS18 أكثر كفاءة في تحسين جودة المؤشرات التشغيلية والمالية للقطاع المصرفي مقارنةً بـ IAS1، مما ينعكس بدوره على رفع كفاءة التقارير المالية؛ وتقديم صورة أكثر دقة وشفافية عن الأداء المالي للمؤسسات المصرفية، وبالتالي نقبل فرض الدراسة القائل بان "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق IFRS18 وبين تحقيق كفاءة التقارير المالية للقطاع المصرفي المصري".

6. النتائج والتوصيات

1.6 نتائج البحث

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة بشأن أثر تطبيق معيار IFRS18 على جودة التقارير المالية في القطاع المصرفي المصري، وذلك من خلال التحليل الإحصائي والاختبار التطبيقي على عينة من البنوك. وأهم النتائج هي:

أ. تحقيق الاستقرار المالي: أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق IFRS18 وتحقيق الاستقرار المالي بالبنوك محل الدراسة، حيث ارتفع معامل التحديد (R^2) من 12.3% في ظل استخدام معيار IAS1 إلى 78.8% بعد تطبيق IFRS 18، مما يدل على تحسن كبير في قدرة القوائم المالية على عكس مؤشرات الاستقرار المالي مثل كفاية رأس المال وجودة الأصول والربحية والسيولة.

- ب. تحسين شفافية المعلومات والإفصاح: بيّنت النتائج أن تطبيق IFRS18 ساهم في رفع مستوى الشفافية والإفصاح، حيث ارتفع معامل التحديد من 31.5% إلى 64.1%، مما يشير إلى تحسن قدرة القوائم المالية على توفير معلومات دقيقة وشاملة عن حماية المساهمين، الحوكمة، والقيمة الاقتصادية المضافة.
- ج. تعزيز كفاءة التقارير المالية: أكدت النتائج وجود تأثير إيجابي لتطبيق IFRS18 على الكفاءة المالية للبنوك، حيث ارتفع معامل التحديد من 40.8% إلى 56.3%. وهذا يدل على أن معيار IFRS18 يُمكن المستخدمين من تقييم مؤشرات مثل فجوة الائتمان، هامش التشغيل، العائد على الأصول، وربحية السهم بشكل أفضل.
- د. ثبات واستقرار المتغيرات: أظهرت اختبارات جذر الوحدة أن جميع متغيرات الدراسة ساكنة (Stationary)، وهو ما يعكس استقرار البيانات وإمكانية الاعتماد عليها في بناء نماذج تحليل دقيقة.
- هـ. اتباع التوزيع الطبيعي: أظهرت اختبارات التوزيع الطبيعي أن بيانات الدراسة وكذلك بواقي النماذج تتبع التوزيع الطبيعي، مما يبرر استخدام النماذج الإحصائية المعلمية ويزيد من مصداقية النتائج.

2.6 توصيات البحث

- في ضوء النتائج المتوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:
- أ. الإسراع في الاستعداد لتطبيق IFRS18 داخل البنوك المصرية من خلال تطوير أنظمة التقارير المالية بما يتوافق مع متطلبات العرض والإفصاح الجديدة.
- ب. تأهيل الكوادر المالية والمحاسبية عبر برامج تدريبية متخصصة لفهم تطبيق IFRS18 وإدراك فوائده في دعم جودة المعلومات المحاسبية والقرارات الاستثمارية.
- ج. مراجعة وتحديث السياسات المحاسبية الداخلية بما يتماشى مع متطلبات الإفصاح الجديدة، وتجنب الأخطاء التي كانت شائعة في تطبيق IAS1.
- د. تعزيز دور وحدات الرقابة الداخلية والتدقيق لضمان موثوقية التطبيق الفعلي للمعيار داخل المؤسسات البنكية وتجنب أي تحايل أو قصور في الإفصاح.
- هـ. دعم الجهات الرقابية والتنظيمية مثل البنك المركزي وهيئة الرقابة المالية في إصدار أدلة إرشادية لتطبيق IFRS18 بما يتناسب مع طبيعة البيئة المصرفية المصرية.

3.6 التوجهات المستقبلية للبحث

تقترح الدراسة التوجه نحو البحوث التالية في المستقبل

- أ. إجراء دراسات مقارنة تطبيقية على قطاعات اقتصادية مختلفة (كالقطاع الصناعي أو التأميني) لتقييم أثر IFRS18 على جودة التقارير المالية خارج القطاع المصرفي
- ب. تحليل تأثير IFRS18 على الإفصاح غير المالي، وخاصة ما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية، ومدى التفاعل مع متطلبات التقارير المستدامة. ESG
- ج. دراسة العلاقة بين IFRS18 وإدارة الأرباح من خلال تحليل بيانات طولية قبل وبعد التطبيق لتحديد مدى تقليص فرص التلاعب المالي
- د. قياس تأثير التطبيق المبكر لـ IFRS18 في الدول أو المؤسسات التي بدأت باعتماده بشكل استباقي على مستوى اتخاذ القرار الاستثماري
- هـ. تقييم الأثر التنظيمي لتطبيق المعيار على البيئة التشريعية والرقابية، واقتراح تعديلات مناسبة لدعم الامتثال الفعال في مصر والدول العربية.

7. المراجع والمصادر**1.7 المراجع العربية**

أحمد، جيهان وحيد، أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل، *مجلة البحوث المحاسبية*، 11 (4)، 2024،

https://abj.journals.ekb.eg/article_392151_38d626160f1915f8bc132ca8a3f74fca.pdf

الأرضي، محمد و داد، مؤشر الشفافية كمدخل لدعم شفافية التقارير المالية ورفع مستوى حماية المساهمين بسوق المال المصري، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، 51 (3)، 2021،

https://jsec.journals.ekb.eg/article_165530.html

الجندي، حنان احمد، دراسة تحليلية للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم 18 "العرض والإفصاح في القوائم المالية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، 28 (3)، 2024،

https://atasu.journals.ekb.eg/article_383541.html

شرف، الشيماء فؤاد، دور معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 (IFRS18) في تحسين الشفافية والإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية- دراسة اختبارية. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، كلية

التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، 38 (3)، 2024،

https://sjrbs.journals.ekb.eg/article_379272.html

عبدالمتوب، محمد عزت، مشكلات المحاسبة عن العملات الرقمية المشفرة في ضوء متطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) دراسة نظرية ميدانية، *مجلة الفكر المحاسبي*، 23 (4)، 2019،

https://atasu.journals.ekb.eg/article_60796.html

عبدالعظيم، ساره عبدالله، عباس، داليا عادل، دراسة الأثر المتوقع لتطبيق معيار IFRS 17 على القياس والإفصاح المحاسبي لشركات التأمين: دراسة ميدانية، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، 5 (1)، 2024،

https://cfdj.journals.ekb.eg/article_324700_d3712afcd38ac80d055b0f76b25b0632.pdf

عمران، رجب محمد، تطوير أنشطة المراجعة الداخلية لفحص منهجية تطبيق نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة وانعكاساتها على الحد من ممارسات التمهد الاختياري للأرباح بالبنوك التجارية - دراسة ميدانية، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، 25 (1)، 2024،

https://jsst.journals.ekb.eg/article_335749_c7f33a737e2a6e9d5f3c450512fbd843.pdf

فهيمي، علاء الدين عبدالعزيز، على، شريف محمد، اثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS على الحد من ممارسة إدارة الأرباح وتحقيق التنمية المستدامة، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*، 13 (2)، 2022،

https://masf.journals.ekb.eg/article_240589_58a9dc61620dc5448b874dc1edaac90c.pdf

محمد، عنايات حسن، الميهي، عادل عبدالفتاح، السيد، ياسر احمد، شعبان، محمد رمضان، اثر تطبيق معايير المحاسبة المصرية المستحدثة على ملاءمة المعلومات المحاسبية للقيمة (دراسة تطبيقية)، *مجلة البحوث المحاسبية*، 11 (2)، 2024،

https://abj.journals.ekb.eg/article_362285_dfd4875da69d04cbcf21d8e1106b618c.pdf

محمد، فوزي محمد. العلاقة بين تبني المعايير الدولية للتقرير المالي IFRS وجودة المراجعة الحقيقية الدور الوسيط لجودة الإفصاح دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، *مجلة البحوث المحاسبية*، المجلد 11 (3)، 2024،

https://abj.journals.ekb.eg/article_380798_116679f220e97a4f460ead018f326005.pdf

النصراوي، سلطان جاسم، الازمات المالية في الالفية الثالثة واثارها على أداء القطاع السياحي العالمي، *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*، 15 (60)، 2024،

<https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/ijas/article/view/2315/1152>

نور، معتز محمد، اثر تطبيق معيار التقارير المالي الدولي *IFRS18* العرض والإفصاح في القوائم المالية علي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالتطبيق على مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية، *مجلة جامعة الزيتونة الدولية*، 22، 2024، <https://journal.ziu-university.net>.

وجر، استقلال جمعه، تقويم الإبلاغ المالي في ظل متطلبات معيار المحاسبة الدولي (1) – دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية، *مجلة الإدارة والاقتصاد*، 126، الجامعة المستنصرية، العراق، 2020،

<https://www.iasj.net/iasj/download/dcb1ff6fa0a8e790>

موقع البنك المركزي المصري <https://www.cbe.org.eg/en>

2.7 المراجع الاجنبية

BIS, 2024. Managing AI in banking: are we ready to cooperate?, *Basel Committee on Banking Supervision (BCBS)*, <https://www.bis.org/speeches/sp240417.pdf>

BIS, Instructions for Basel III monitoring, *Basel Committee on Banking Supervision (BCBS)*, https://www.bis.org/bcbs/qis/biiiimplmoninstr_5.3.pdf

Deloitte, 2023. Technology Industry Accounting Guide (Software and Software-Related Costs), <https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/us/Documents/audit/us-technology-industry-accounting-guide-software-and-software-related-costs.pdf>

Deloitte, 2024. IFRS18 IASB publishes new standard on presentation and disclosure in financial statements, May, <https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/in/Documents/audit/in-audit-ifrs-18-noexp.pdf>

Deloitte, 2024. IFRS18 Presentation and Disclosure in Financial Statements, May 2024, <https://www.iasplus.com/en/standards/ifrs/ifrs-18>

EFRAG, 2024. IFRS18 Educational Session for Financial Institutions, *summary report*, https://www.efrag.org/sites/default/files/sites/webpublishing/SiteAssets/Summary%20report%20on%20Educational%20session%20IFRS%2018%20Financial%20Institutions_11%20June%202024_final.pdf

EY, 2023. IFRS Update of Standards and Interpretations in Issue on 31 December 2023.

EY, 2024. The IASB Issues IFRS18 Presentation and Disclosure in Financial Statements. *IFRS Developments*, Issue 223, April 2024.

- EY. 2024. IFRS18 changes financial performance reporting, https://www.ey.com/en_gl/insights/ifrs/ifrs-18-changes-financial-performance-reporting
- Fitriana, L., Sinarasri, A. & Nurcahyony, N. 2024. Factors Affecting Financial Statement Fraud in Banking Sector: *A Agency Perspective*, *Maksimum*, Vol 14, (1), <https://jurnal.unimus.ac.id/index.php/MAX/article/view/14228>
- IFRS, 2024. Effects Analysis, IFRS18 Presentation and Disclosure in Financial Statements. April 2024.
- IFRS, 2024. New IFRS Accounting Standard will aid investor analysis of companies' financial performance, <https://www.ifrs.org/news-and-events/news/2024/04/new>.
- IFRS, 2024. Project Summary, IFRS18 Presentation and Disclosure in Financial Statements. April 2024.
- KPMG, 2024. Presentation and disclosure – IFRS18, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmgsites/xx/pdf/ifrg/2024/isg-first-impressions-presentation-and-disclosure-ifrs-18.pdf>
- Lawalata, J., Salle, I., 2024. The Impact of International Financial Reporting Standards on Global Accounting Practices, *Advances in Applied Accounting Research*, 2 (2), <https://www.researchgate.net/publication/380917622>.
- Medari, S., Kumar, G. 2024. The Future of IFRS: Challenges and Opportunities in a Rapidly Changing Global Business Environment, *International Journal of Novel Research and Development*, 9, (1), <https://www.ijnrd.org/papers/IJNRD2401071.pdf>
- Noh, M., Cho, M., 2024. Cultural tightness and accounting conservatism, *Journal of Contemporary Accounting & Economics*, 18 (1), <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1815566921000631>
- Pandey, A., Tripathi, A., Guhathakurta, K., 2022. The impact of banking regulations and accounting standards on estimating discretionary loan loss provisions, *Finance Research letters*, 44, <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1544612321001495>
- PWC, 2024. IFRS18 is here: redefining financial performance reporting, https://viewpoint.pwc.com/dt/gx/en/iasb/standards/standards__1_INT/standards__1_INT/ias_1_presentation_o_15_INT/basis_for_conclusion__43_INT.html
- Tuychiev, M., Muhamad S., Zulkarnain B., 2025, Reconciling Global and Shariah-Based Accounting Standards: IFRS vs. AAOIFI in Islamic Finance . <https://ssrn.com/abstract=5115905>

Abstract

This study aims to evaluate the impact of implementing IFRS18 on improving the quality of financial reporting in the Egyptian banking sector. The research analyzed the relationship between implementing the new standard and achieving financial stability, enhancing the transparency of accounting and non-accounting information, and supporting the efficiency of financial reporting for banking institutions. The study relied on analyzing the actual financial data included in the financial reports of (37) Egyptian banks listed on the Egyptian Stock Exchange during the period (2022-2024), with a total of (111) observations. The results indicate the existence of a significant direct relationship between implementing IFRS18 and all study variables, such as the independent variable specified in the IFRS18 guidelines, and the dependent variables, such as indicators of financial stability, transparency of information and disclosure, and financial reporting efficiency. This resulted in improving the quality of financial reports and the accounting information they contain, prepared in accordance with IFRS 18, when compared to their counterparts prepared in accordance with IAS 1. This was reflected positively upon implementing IFRS 18, including increased capital adequacy, asset quality, profitability quality, transparency of disclosure, and information governance, in addition to improving the operational and financial efficiency of banks. The study recommended the importance of early preparation for the standard's implementation by updating accounting systems and qualifying financial cadres to ensure the desired benefits of IFRS 18 are achieved, and to achieve better financial and accounting stability.

Key words: IFRS 18 ؛ Improving Financial Reporting ؛ The Egyptian Banking Sector